"برنامج قائم على إستراتيجيات التفكير الجانبي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التفكير التوليدى والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"

إعداد

د / هاله الشحات عطية يوسف

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ

وتكنولوجيـــا التعلـــيم المساعد

بكلية التربية – جامعة بنها

ISSN : 2535- 2032 **print**)

ISSN : 2735-3184 **online**)

العدد ١٣٣ سبتمبر ٢٠٢١م – الجزء الأول

مقر المجلة: كلية التربية – جامعة عين شمس – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. https://pjas.journals.ekb.eg/.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

برنامج قائم على إستراتيجيات التفكير الجانبي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التفكير التوليدى والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

د / هاله الشحات عطية يوسف

مستخلـص البحـــث:

استهدف البحث التعرف على فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التفكير الجانبي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التفكير التوليدى والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وتكونت مجموعة البحث من (٣٢) تلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادى بمدرسة كفر شكر الإعدادية بنات التابعة لادارة كفر شكر التعليمية بمحافظة القليوبية، وتم إعداد كل من اختبار التفكير التوليدى ومقياس الدافعية للإنجاز في وحدة " حياة محمد صلى الله عليه وسلم " قصة بناء أمة " بالصف الثاني الإعدادى بالفصل الدراسى الثانى، وتم تطبيقهما **قبلياً** على مجموعة البحث، ثم التدريس بإستخدام **بعض** استراتيجيات التفكير الجانبي ثم تطبيق الأدوات **بعدياً** على مجموعة البحث.

وقد أشارت نتائج البحث إلى:

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\propto \leq$ ٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى **التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار** التفكير التوليدى **وكذلك الدرجة الكلية للاختبار لصالح التطبيق البعدي** ؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيات التفكير الجانبي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التفكير التوليدى لدي تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.
- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\propto \leq$ ٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى **التطبيقين القبلي والبعدي** لمقياس الدافعية للإنجاز **وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لصالح التطبيق البعدي** ؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيات التفكير الجانبي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الدافعية للإنجاز لدي تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجيات التفكير الجانبي ، التفكير التوليدى، الدافعية للإنجاز .

The Effectiveness Of Program based on Lateral Thinking Strategies in Teaching Social Studies on developing The Generative Thinking Skills and Acheivement Motivation Among Preparatory School Students

Prepared by Dr / Hala Elshahat Attiya Yousif

Abstract:

The present Study aimed at investigating The Effectiveness Of a proposed program based on some Lateral Thinking Strategies in Teaching Social Studies on developing The Generative Thinking Skills and Acheivement Motivation Among Preparatory School Students ،The Study sample consisted of (32) students among Preparatory School Students. The Study tools were a test to measure some of The Generative Thinking Skills and Scale to measure Acheivement Motivation among The Second Preparatory students.

The study findings and results showed that:

- There are Statistically Significant differences at The level of ($\alpha \leq 0.01$) Among Preparatory Stage Students in The two groups on The Generative Thinking Skills test in favor of The experimental group; this means that The neural branching Thinking Strategies was effective Strategies in Teaching Social Studies to developing some of The Generative Thinking Skills among The Preparatory Stage Students.

- There are Statistically Significant differences at The level of ($\alpha \leq 0.01$) Among Preparatory Stage Students in The two groups on Acheivement Motivation Scale towards learning in favor of The experimental group; This means that The Neural branching Thinking Strategies was effective in Strategies in Teaching Social Studies to developing and Acheivement Motivation among The Preparatory Stage Students.

Keywords: Lateral Thinking Strategies ، The Generative Thinking Skills ، and Acheivement Motivation.

برنامج قائم على إستراتيجيات التفكير الجانبي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التفكير التوليدى والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

د / هاله الشحات عطية يوسف

أولاً : المقدمـــــــة :

يتميز العصر الحالي بالتغيرات السريعة والمتلاحقة في كافة فروع المعرفة المختلفة، ولا شك أن هذا التطور العلمي والمعرفي السريع له انعكاساته ومتطلباته التي يفرضها على المجتمع، الأمر الذي يتطلب إعداد أفراد قادرين على التفكير الواعي المستنير لمواجهة هذه التحديات وتنمية قدراتهم لبناء مجتمعهم وتطويره في ظل هذه التغيرات، فالتفكير أعلى مراتب أنشطة العقل المميزة لشخصية الإنسان الذي لا يتشكل تلقائيا بل يُكتسب كمهارةٍ عقليةٍ مميزة له ولذلك إهتم العلماء والباحثون إهتماما واسعًا بدراسة التفكير ليس لكونه أرقى أنشطة العقل فقط بل لأنه غاية وهدف لا يمكن للإنسان الإستغناء عنه عند مواجهة المواقف المختلفة.

وتُعد مناهج الدراسات الاجتماعية عامةً والتاريخ بصفة خاصة من أهم المواد الدراسية التي يتم تدريسها في المرحلة الإعدادية، وتنبُع أهميتها من أنها تساعد التلاميذ على الربط بين الماضي والحاضر،وإدراك الأبعاد الزمانية والمكانية لحياة الانسان من خلال فهم الحاضر في ضوء الماضي،وبالنظر إلى طبيعة مادة التاريخ نجد أنها تحتوي على أبعاد زمانية ومكانية وتتناول أحداث وشخصيات ومواقف وحقائق تاريخية مجردة، تدفع التلاميذ للقيام بالعديد من العمليات العقلية، وبناء الصور الذهنية للأحداث مما يؤدى إلى إثراء المعرفة التاريخية، وتنمية القدرة على التفكير(*).

وتعد الدراسات الاجتماعية مجالاً خصباً لتنمية مهارات التفكير التوليدي لدى المتعلمين؛ وذلك من خلال ما تقدمه من معلومات، ومهارات تركز على العلاقات المكانية القائمة بين الظواهر الجغرافية المختلفة على سطح الارض، والربط بين الاحداث التاريخية، ومن ثم مساعدة المتعلم على

(*) يتبع البحث نظام توثيق الجمعية الامريكية لعلم النفس(APA) في توثيق المراجع (اسم عائلة المؤلف، السنة، رقم الصفحة) الإصدار السادس.

فهم البيئة التي يعيشون فيها والتكيف معها، وإدراك ما لها من مزايا والسعي لتنميتها وما بها من مشكلات والعمل على معالجتها(**القحطانى ، ٢٠١٨ ، ١٠٦**).

لذا فإنه من الضروري أن نُعد التلاميذ ليتعلموا الإسهام في إنتاج المعرفة من خلال الممارسة الفعالة لمهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير التوليدي بصفة خاصة والتي تتضمن استخدام المعرفة السابقة لإضافة معلومات جديدة حيث إن التوليد في جوهره عملية بنائية تقام فيه الربط بين الأفكار الجديدة والمعرفة السابقة عن طريق بناء متماسك من الأفكار يربط بين المعلومات الجديدة والقديمة (**مارزانو ،١٩٩٨، ٢١٦**).

والتفكير التوليدى هو عملية عقلية تتجاوز المعرفة السطحية للتعلم إلى تفكير المتعلم بشكل متعدد الأبعاد بداخل اطاره المفاهيمى وعلى الرغم من أن المنظور الظاهري للفَهم العميق يرجع إلى دور المتعلم نفسه، إلا أن للمعلمِ دوراً هاماً يتمثلُ في تقديم إستراتيجياتٍ جديدةٍ للمتعلمين بطريقة تفاعلية، وتقديم الدعم والتوجيه مع توفير البيئة التعليمية المناسبة (**الجهوري، ٢٠١٢، ٢٨**).

ويشير التفكير التوليدي إلي قدرة المتعلم علي توليد الإجابة عندما لا يكون لديه حل جاهز للمشكلة، وخاصةً عندما تكون المشكلة جديدة؛ فبالتالي تزيدُ قدرة المتعلم علي توليد الأسئلة، الأفكار، الصور والخرائط الذهنية، وتتضمن هذه العمليات استخدام الخبرات السابقة، وصياغتها وتنسيقها معًا، وإخضاعها للمعالجة للوصول إلي إنتاج معرفة جديدة في صورة أفكار يتم إضافتها للمعلومات السابقة (**زوين ،٢٠١٨ ،١٦٠**).

وتعمل مهارات التفكير التوليدي على تعمق قدرة المتعلم على التفكير، وتمكنه من دراسة الأفكار والمعلومات وتحليلها وتقييمها، للوصول إلى قرار علمي تجاه المشكلات أو المواقف المرتبطة بحياته الشخصية وبالمجتمع الذي نعيش فيه(**Swartz and Fischer, 2001: 303**) .

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية تنمية التفكير التوليدى لدى المتعلمين فى مراحل التعليم المختلفة، ولأهمية التفكير التوليدي، اهتم الباحثون بتنمية مهاراته لدى التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية ومن تلك الدراسات دراسة (**Mushoriwa, et al., 2009**) والتي أوصت بضرورة تنمية التفكير التوليدي من خلال استخدام طرق واستراتيجيات تدريسية مختلفة،

دراسة(رجب، ٢٠١٢)،دراسة(Steven &Earnest,2014)، دراسة(خرازة، ٢٠١٦)،دراسة (الحنان ،٢٠١٨)، دراسة(حامد، ٢٠١٩)،دراسة(البصري ،٢٠٢٠)، دراسة(كريم، ٢٠٢١) .

وتعتبر حاجة الفرد للإنجاز عاملاً أساسيًا لشخصيته،فبعض المتعلمين مكافحون ومتجهون للإنجاز، وغيرهم متكيفون ومتكاسلون ، وآخرون هادئون ، وهم كثيروا الاهتمام والتفكير ومطيعون ، لكن كلهم سوف يكون لديهم بعض درجات الحاجة للإنجاز ،وحتى نتمكن من تنمية مهارات التفكير التوليدى لابد من زيادة رغبة المتعلمين فى التعلم ووجود دافعية ذاتية لديهم للفهم والتعلم والانجاز ، فالدافعية تعد سبب حدوث وتوجيه السلوك ، حيث تمد السلوك بالطاقة اللازمة فى مجموعة خاصة من الاستجابات،وتعد دافعية التعلم أى الحالة النفسية الداخلية والخارجية للمتعلم وهى التى تحرك سلوكه، وتوجهه نحو تحقيق هدف ما وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق هدفه وتستثير العمليات الذهنية لديه (**زايد ، ٢٠٠٣ ، ٦٩**) .

ودافعية الانجاز تعنى استعداد المتعلم للرغبة المستمرة من أجل نجاح وإنجاز الأعمال والتغلب على العقبات بكفاءة ويظهر فى مستوى الوعى بقيمة وأهمية الوقت ، الطموح ، التوجه المستقبلى، المثابرة والرغبة فى الأداء الأفضل، فهو بذلك يولد لدى المتعلم الحافز للنجاح والرغبة فى الأداء الجيد للوصول إلى مستوى تحصيلى متقدم والحصول على تقدير الآخرين(**عبد الله، ٢٠١٥، ١٨٨**).

وتعد الدافعية للإنجاز شرطا أساسيا في عملية التعلم الجيد حيث توفر الرغبة في البحث وخوض المخاطر والمعرفة والمثابرة في المهام والفاعلية في مواقف التعلم(**Hardre et.al,2008,156**).

وتؤكد العديد من الدراسات علي أهمية استثارة دافعية المتعلم والنهوض بها وتهيئة بيئة أكثر إيجابية للتعلم من خلال استخدام استراتيجيات لا تعتمد على التلقين بل على مشاركة المتعلمين مما يساعد على اقبالهم على الدراسة وإشباع حاجات النمو لديهم مثل: **دراسة(الغامدى،٢٠٠٩) (٢٠٠٩)،دراسة (الحارثى ،٢٠١٠)،دراسة (الجنابي،٢٠١٥)، ودراسة (أبو السل ،٢٠١٦)، ،دراسة (خميس ،٢٠١٤)،دراسة (احمد ،٢٠٢٠) ، دراسة (كريم،٢٠٢١) .**

وبالنظر إلى واقع تدريس مادة الدراسات الاجتماعية في المدارس نجد أن هناك فجوة بين مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها وبين ما نصبوا إليه من تنمية أبعاد التفكير التوليدى، وأن الطرق المتبعة في التدريس أقل فاعلية في تنمية التفكير التوليدى، حيث إن الاهتمام الأكبر مازال منصبًا على الاهتمام بالجانب المعرفي، حيث تدرس المعرفة كغاية في ذاتها، وما زالت طريقة الإلقاء والمحاضرة هي الطريقة السائدة في تدريس الدراسات الاجتماعية والتي بدورها لا يمكن أن تساهم في تنمية التفكير التوليدى وبذلك أصبح التعلم نظرياً تلقينياً،مما جعل التلاميذ أكثر سلبية واعتمادًا بدرجة كبيرة فى تحصيلهم على مساعدة الآخرين ، كما تزعزعت ثقتهم بأنفسهم وقلت دافعية الانجاز لديهم (**عبد الله،٢٠١٥ ،١٨١**). .

ومن هنا ظهرت الحاجة في تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية إلى طرائق واستراتيجيات تدريس تساهم بشكل فعال في التغلب على الصعوبات التي تعترض تدريسها، وتعمل على تدريب المتعلمين على مهارات توليد المعلومات، بشكل يتم فيه توظيف قدراتهم الذهنية تدريجيا إلى مستوى التمكن من هذه المهارات، ومن بين هذه الاستراتيجيات إستراتيجيات التفكير الجانبي وهي إحدى إستراتيجيات التفكير القائمة على إعمال الدماغ، فالتشعب في التفكير يساعد على حدوث إتصالات جديدة بين الخلايا العصبية في المخ، بما يسمح للتفكير بأن يسير عبر مسارات جديدة لم يسلكها من قبل وعلى نحو يساعد في إتاحة إمكانية جديدة للعقل تسهل في إحداث مزيد من إعمال الذهن وبما يقود العقل للعمل بإمكانية أفضل وبكفاءة أعلى ،هذا فضلاً عن دور التفكير الجانبي في إحداث الإستجابات التباعدية التي تساعد على ظهور الإبداع (**عمران، ٢٠٠٢، ٨**).

كما تعتبر إستراتيجيات التفكير الجانبي من الإستراتيجيات التي تساعد المتعلم على تشكيل بنيته المعرفية بشكل ذاتي تأملي وتمكنه من التفكير بأكثر من نمط وتساعده علي التفكير التوليدى للمعرفة(**Manik & Chery ، 2009،5**) .

ويتكون التفكير الجانبي من خمس إستراتيجيات كما حددها كل من(عصفور،٢٠١١،٣٣)، و(الكبيسي ، ٢٠١٣، ١٤٧) ، (نوفل، ٢٠١٤، ١٥٥: ١٩٨) ،(De Bono,2017,45) ومن هذه الاستراتيجيات:

أولًا: استراتيجية التركيز Focus Strategy :

يقصد بالتركيز النظر إلى الأشياء التي لم ينظر إليها أحد من قبل ، وتستخدم استراتيجية التركيز بهدف تحسين جهود الفرد الإبداعية.

ثانياً: استراتيجية الدخول / التدخل العشوائي Random Entry Strategy

ويقصد بها دخول مثير معين يتم إختياره بطريقة مقصودة وبشكل عشوائي إلى موضوع التفكير (المطروح موضع نقاش) سواء أكان هذا المثير كلمة ،أو صوت،أو صوره، وغيرها ، الذي بدوره يحفز العقل البشري لفتح خطوط جديدة من التفكير تتمكن من العثور على صلات بين الأشياء التي تبدو لاعلاقة لها ببعض .

ثالثاً: استراتيجية البدائل Alternatives Strategy

المبدأ الأساسي من التفكير الجانبي هو أن أي طريقة للنظر في الأمور هي واحدة فقط من بين العديد من الطرق الممكنة الأخرى، والتفكير الجانبي يهتم باستكشاف هذه الطرق الأخرى وإعادة هيكلة وترتيب المعلومات المتاحة، والبحث الجانبي عن البدائل يهتم بالحصول على أكبر عدد ممكن من البدائل وليس عن أفضل البدائل ، فهو يؤجل عملية الاختيار بين البدائل .

رابعاً: استراتيجية التحدي Challenge Strategy

يرى " دي بونو " أن التحدي هو مفتاح الإبداع الذي يشجع على التحررمن قيود طرق وأنماط التفكير التقليدية ، فالتحدي يقوم على افتراض أنه قد يكون هناك طريقة مختلفة للقيام بشيء حتى لو لم يكن هناك مشكلة واضحة مع الطريقة الحالية للقيام بذلك.

خامساً : استراتيجية الحصاد Harvesting Strategy :

إن عملية توليد كمية كبيرة من الأفكار ليس لها قيمة إن لم يتم تحليلها ونقدها لإختيار أفضلها وجني ثمار الجهد الإبداعي وهذا ماتوفره استراتيجية الحصاد ، فهي طريقة هادفة ومقصودة يتم خلالها تجميع النواتج الإبداعية التي ظهرت خلال الجلسة الإبداعية ووضعها في فئات متنوعة ، ويمكن استخدام قوائم الحصاد كدليل على تصنيف الجهد الإبداعي،واختيار أفضل الأفكار وتشكيلها في مداخل قابلة للتطبيق .

وتكمن أهمية إستراتيجيات التفكير الجانبي كونها تساعد على تنمية الفهم والاستيعاب للأحداث التاريخية؛ الأمر الذي يسر للتلاميذ تعلمًا ذا معنى وهذا يساعد على إستخدام خبرات التعلم في مادة التاريخ لزيادة حجم العمليات العقلية، وتنمية مهارات التفكير، وتيسير فرص العقل، وتعدد الرؤى، وتتبع مسارات التفكير، والتحكم فيها وتعديلها، وهذه الميزة تعد من أهم الدعائم لتنمية مهارات

التفكير التوليدى، ورفع مستوى كفاءة العقل البشرى وإمكاناته من خلال إستخدام إستراتيجيات تعليم وتعلم ديناميكية تساعد على تشعب تفكير التلاميذ، وتحسين نواتج تعلم التاريخ .

ولأهمية إستراتيجيات التفكير الجانبي فقد تناولتها العديد من الدراسات السابقة في المواد الدراسية المختلفة وذلك لتحقيق بعض أهداف التدريس ومنها **دراسة (كمال ،٢٠١٧)** والتى استهدفت التعرف علي أثر نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التخيل التاريخي والتفكير الجانبي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وقد توصلت إلى فاعلية تدريس التاريخ باستخدام نظرية التعلم المستند في تنمية مهارات التخيل التاريخي والتفكير الجانبي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

– **دراسة (سلام ،٢٠١٨)** والتى استهدفت التعرف علي أثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد توصلت إلى فاعلية استراتيجية المساجلة الحلقية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

– **دراسة (عمار ، ٢٠١٩)** والتى استهدفت التعرف علي فاعلية استخدام مدخل التدريس المتمايز في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية وقد توصلت إلى فاعلية مدخل التدريس المتمايز في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

– **دراسة (القلعاوى،٢٠١٩)** والتى استهدفت التعرف علي تأثير استراتيجية سكامبر SCAMPER في تدريس الجغرافيا علي تنمية مهارات التفكير الجانبي وبعض عادات العقل لتلاميذ المرحلة الإعدادية وقد توصلت إلى فاعلية استراتيجية سكامبر SCAMPER في تدريس الجغرافيا علي تنمية مهارات التفكير الجانبي وبعض عادات العقل لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

ومن الأسباب التي دعت الباحثة للقيام بهذا البحث ما يلي :

١. **توصيات الدراسات السابقة التى تناولت التفكير التوليدى:**والتي أكدت تدنى مستوي المتعلمين في التفكير التوليدى في المراحل التعليمية المختلفة ومن هذه الداسات **دراسة (رجب ،٢٠١٢)**

دراسة(خرارزة،٢٠١٦)،دراسة(زوين، ٢٠١٨)،دراسة(القحطانى،٢٠١٨) التي أوصت بضرورة إستخدام إستراتيجيات وبرامج وتقنيات حديثة في التدريس التي يمكن أن تُسهم بدورها في تنمية أبعاد التفكير التوليدى لدي التلاميذ .

٢. **توصيات الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت إستراتيجيات التفكير الجانبي ومن هذه الدراسات دراسة(عصفور،٢٠١١)،(الكبيسي،٢٠١٣)،(نوفل،٢٠١٤)، دراسة(طه،٢٠١٤)** والتي أوصت بضرورة تبني طرق وبرامج وإستراتيجيات تدريسية حديثة في التدريس لتنمية أبعاد التفكير التوليدى والدافعية للإنجاز لدى المتعلمين وتوظيفها بشكل فعال في العملية التعليمية.

٣. **الملاحظات الميدانية للباحثة:** من خلال إشرافها علي التربية العملية حيث وجدت إهمال كبير من جانب المعلمين للإستراتيجيات التي تنمي التفكير والفهم لدي التلاميذ وعدم إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة التفكير وإعمال العقل والتأمل بحرية دون تقييد.

٣- **نتائج الدراسة الاستطلاعية:** حيث طبقت الباحثة اختبار التفكير التوليدى في مادة الدراسات الاجتماعية لقياس بعض مهارات التفكير التوليدى علي عينة قوامها (٢٥) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادى وأظهرت نتائج الاختبار وجود انخفاض ملحوظ في مهارات التلاميذ في الأسئلة التي تحتاج إلي شرح وتفسير وتوليد للافكار، وقد عزت الباحثة هذا الانخفاض إلى الطريقة التي يتم من خلالها تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بها، والتي يتم التركيز فيها على المعلومات والمادة التاريخية بدرجة كبيرة دون الاهتمام بمهارات التفكير عامة والتفكير التوليدى بصفة خاصة.

٥- **ندرة الدراسات والبحوث السابقة** (في حدود علم الباحثة) التي تناولت توظيف إستراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية التفكير التوليدى والدافعية للإنجاز في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية لدي التلاميذ، ونظرًا للأهمية الكبيرة لمهارات التفكير التوليدى والدافعية للإنجاز ؛ فإن الأمر يدعو إلى ضرورة اكتساب التلاميذ لهذه المهارات، لذا يحاول البحث الحالي الاستفادة من إستراتيجيات التفكير الجانبي في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية، والتعرف على أثرها في تنمية التفكير التوليدى والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادى.

ثانياً: مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التفكير التوليدى والدافعية للإنجاز فى مادة الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادى، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التفكير الجانبي في تدريس تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التوليدى والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادى ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١) ما مهارات التفكير التوليدى المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادى في مادة الدراسات الاجتماعية؟

٢)ما ابعاد الدافعية للانجاز المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادى في مادة الدراسات الاجتماعية؟

٣) ما البرنامج القائم على إستراتيجيات التفكير الجانبي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التوليدى والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادى ؟

٤)ما فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيات التفكير الجانبي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التوليدى والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادى ؟

ثالثاً:أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلي :

١) بناء برنامج قائم على إستراتيجيات التفكير الجانبي في تدريس الدراسات الاجتماعية والتعرف على تاثيره على تنمية مهارات التفكير التوليدى والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادى.

رابعاً:أهمية البحث: يستمد البحث أهميته مما يمكن أن يسهم به فى :

١) تقديم قائمة بمهارات التفكير التوليدى المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادى التي يمكن أن يستفيد منها القائمون علي تخطيط وتطوير تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

٢) تقديم اختبار بمهارات التفكير التوليدى في مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادى يمكن الإفادة منه في تقويم التلاميذ في مادة التاريخ، وتطوير أساليب التقويم المستخدمة حالياً.

٣) تقديم مقياس الدافعية للإنجاز لتلاميذ الصف الثاني الإعدادى الذي يمكن أن يستفيد منه معلمو الدراسات الاجتماعية الذين يقومون بالتدريس لهذه المرحلة .

٤) تقديم نموذج إجرائي لكيفية إستخدام بعض إستراتيجيات التفكير الجانبي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير التوليدى والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادى، الأمر الذي قد يفيد معلمي ومخططي الدراسات الاجتماعية في تطوير إستراتيجيات تدريسها بالمرحلة الإعدادية .

خامساً : حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١. **الحدود البشرية:** مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادى بلغ قوامها (٣٢) تلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادى بمدرسة كفر شكر الإعدادية بنات التابعة لادارة كفر شكر التعليمية بمحافظة القليوبية.

٢. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث في الفصل الدراسى الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

٣. الحدود الموضوعية : تمثلت فى الحدود التالية:

أ- **وحدة "حياة محمد (صلى الله عليه وسلم) " قصة بناء أمة** "" المقررة ضمن منهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادى للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

ب-**بعض إستراتيجيات التفكير الجانبي التالية: (استراتيجية التركيز، استراتيجية التدخل العشوائي، استراتيجية البدائل ، استراتيجية التحدي ، استراتيجية الحصاد).**

ج- **بعض مهارات التفكير التوليدى المتمثلة فى مهارات (التنبؤ في ضوء المعطيات ، الطلاقة،المرونة،وضع الفرضيات،التعرف على الأخطاء والمغالطات)، وذلك لأن محتوى الوحدة المختارة يمكن أن يساهم في تنمية هذه الأبعاد لدى التلاميذ .**

سادساً: مصطلحات البحث:

١. التفكير الجانبي:Neural Branching

- **يعرفه (Seligman،2008،254)** بأنه الفعاليات والأنشطة الذاتية التي تسهم في تشكيل توقعات ايجابية للفرد عن الحياة والمستقبل والنظرة المتفائلة للمواقف والأحداث والناس من حوله وتقبل الإحباط والفشل بالحياة والتحدي لمواجهة المشكلات والقدرة الذاتية لحلها.

- **يعرفه (الكبيسى ،٢٠٠٨، ١٦)** بأنه عملية داخلية ذات نشاط ذهني معرفي تفاعلي موجه نحو حل لمشكلة ما، والسعي لإيجاد جواب واضح لسؤال ما،ويتعلمه المتعلم من ظروفه البيئية المحيطة به ولا يمكن ملاحظة هذه العملية بل يستدل عليها بما يلاحظ من سلوك داخلي أو ظاهري.

٢- إستراتيجيات التفكير الجانبي Neural Branching Strategies :

يعرفها" **دي بونو، ١٩٩٧**" بأنها مجموعة من الأدوات المصممة والتي يقود استخدامها بشكل مدروس ومتعمد وواع إلى إبداعات جديدة ، ومفاهيم جديدة ، وبدائل جديدة ، وأفكار جديدة ، وإدراكات جديدة ، والتي تقود إلى التفكير الجانبي **(نوفل ،٢٠١٤، ١٥٤)**.

ويمكن تعريفها إجرائياً في البحث الحالي : بأنها مجموعة من إستراتيجيات التدريس التى تعمل مجتمعة أو مفردة أو بالتبادل على فتح وصلات بين خلايا المخ مما يساهم فى تهيئة بيئة تعليمية ثرية ومحفزة تثير اهتمام المتعلم وتساعده على التفكير في الأحداث والعواقب والنتائج المترتبة والتفكير في ما وراء المعرفة وإدراك العلاقات بين الأجزاء وتحديد أوجه التشابه والإختلاف بين الأجزاء والتفكير في إتجاهات عديدة لاكتشاف العلاقات المتشابكة والمتداخلة والمعقدة مما يساهم فى تنمية مهارات التفكير التوليدى فى مادة الدراسات الاجتماعية.

٣-التفكير التوليدى: The Generative Thinking

- **يعرفه(قطامي، ٢٠٠٤،٢٧)** بأنه قدرة المتعلم على توليد الأسئلة، وإنتاج الأفكار والصور والخرائط الذهنية، ويتطلب إستخدام الخبرات السابقة وإخضاعها للمعالجة للوصول إلى إنتاج معرفة جديدة في صورة معان أو أفكار وإضافتها إلى المعلومات السابقة، كما يتضمن هذا التفكير عمليات تنظيم وتحليل وربط الأجزاء ببعضها حتى تشكل في النهاية بناءً معرفياً جديداً.

ويمكن تعريفه اجرائياً بأنه :عملية عقلية تتضمن ممارسة المتعلم لمجموعة من العمليات العقلية التى تؤدى إلى توليد إجابات وحلول بديلة للمشكلات من خلال قدرته على الطلاقة، المرونة، وضع الفرضيات، التنبؤ في ضوء المعطيات والتعرف على الأخطاء والمغالطات، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في اختبار التفكير التوليدي المعد لذلك .

٤-مهارات التفكير التوليدى :The Generative Thinking Skills

- **يعرفها (الطيطي،٢٠٠٤، ٥١)** بانها مهارات تجعل عملية التفكير تتم بنسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات المنتجة التي لا تحدها المعلومات المتاحة

- **ويعرفها كل من (النجدي وآخرون،٢٠٠٧،٤٧٢)** بأنها مجموعة من المهارات التي تمكن من التوصل لمعلومات جديدة وأفكار غير تقليدية ونواتج مستحدثة من خلال المعلومات المتاحة، وفيها يصل الفرد لإجابات متعددة لسؤال أو مشكلة محددة.

ويمكن تعريفها إجرائياً في البحث الحالي : بأنها مجموعة من المهارات التي تمكن المتعلم من ادراك وتحليل للمعلومات والاحداث التاريخية وذلك من اجل التوصل الى معلومات جديدة وغير مالوفة او حل لمشكلة غير تقليدية .

٥-الدافعية للإنجاز:Acheivement Motivation

- **يعرفها (خليفة،٢٠٠٦، ١٢١)** بأنها إستعداد المتعلم لتحمل المسئولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه ،والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل.

- **يعرفها (عبد المقصود ،٢٠١٠،٤)** بأنها رغبة المتعلم فى أداء عمل ما بتفوق واقتدار، والقدرة على التغلب على العقبات والصعاب، وبلوغ الأهداف بسرعة ودقة ومهارة .

- **ويمكن تعريفه إجرائياً في البحث الحالي** : بأنها رغبة تلاميذ الصف الثاني الإعدادى فى تعلم موضوعات مادة التاريخ بأفضل أداء ممكن لديهم وحثهم على المثابرة فى حل القضايا التاريخية ، وزيادة وعيهم بأهمية وقيمة الوقت حتى يمكنهم الاستفادة منه فى حل المواقف المستقبلية بسرعة ودقة بحيث يتكون لديهم طموحاتهم توجهاتهم الخاصة تجاة قضاياهم الحياتية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في مقياس الدافعية للإنجاز .

سابعا : أدوات ومواد البحث: للإجابة عن أسئلة البحث تم إعداد المواد والأدوات التالية:

أولاً : المواد التعليمية : وتتمثل في :

- قائمة ببعض مهارات التفكير التوليدى المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادى .
- دليل المعلم لتدريس وحدة " حياة محمد صلى الله عليه وسلم " قصة بناء أمة " " وفقا لإستراتيجيات التفكير الجانبي .

ثانياً : أدوات البحث : وتتمثل في :

- اختبار التفكير التوليدى فى مادة الدراسات الاجتماعية.
- مقياس الدافعية للإنجاز .

ثامناً :منهج البحث: إستخدم البحث الحالي منهجين للبحث وهما :

- **المنهج الوصفي التحليلي** وذلك للإطلاع على الأدبيات التربوية وتحليل الدراسات السابقة المتعلقة بإستراتيجيات التفكير الجانبي والتفكير التوليدى والدافعية للإنجاز وإعداد أدوات البحث.
- **المنهج التجريبي** لاختبار فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيات التفكير الجانبي في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات التفكير التوليدى والدافعية للإنجاز لتلاميذ الصف الثاني الإعدادى، واستخدم أحد تصميماته وهو التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة .

تاسعاً: فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث تم صياغة الفروض التالية:

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\propto \leq$ ٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى **التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار** التفكير التوليدى **وكذلك الدرجة الكلية للاختبار لصالح التطبيق البعدي** ؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيات التفكير الجانبي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التفكير التوليدى لدي تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\propto \leq$ ٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى **التطبيقين القبلي والبعدي** لمقياس الدافعية للإنجاز **وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لصالح التطبيق البعدي** ؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيات التفكير الجانبي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الدافعية للإنجاز لدي تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

عاشراً:إجراءات البحث: يسير البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات التفكير التوليدى المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادى في مادة التاريخ وذلك من خلال: دراسة نظرية عن أبعاد التفكير التوليدى وطبيعتها وأهميتها وأساليب تنميتها، وطبيعة وخصائص تلاميذ الصف الثاني الإعدادى، وأهداف مناهج التاريخ بالمرحلة الاعدادية .

ثانياً: إعداد قائمة بابعاد الدافعية للانجاز المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادى في مادة التاريخ وذلك من خلال: دراسة نظرية عن أبعاد الدافعية للانجاز وطبيعتها وأهميتها وأساليب تنميتها، وطبيعة وخصائص تلاميذ الصف الثاني الإعدادى.

ثالثاً:إعداد أدوات البحث وضبطها والتي تتمثل في:

- اختبار التفكير التوليدى يقيس المهارات المتضمنة في الوحدة المختارة.
- مقياس الدافعية للإنجاز يقيس بعض أبعاد الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادى.

رابعاً: إعداد البرنامج القائم على إستراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية بعض مهارات التفكير التوليدى والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادى وتم ذلك من خلال:

أ- **إعداد الإطار العام للبرنامج القائم على إستراتيجيات التفكير الجانبي وتم ذلك في ضوء الخطوات التالية وذلك من خلال** مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، تحديد الإطار العام للبرنامج، وذلك من خلال تحديد أهداف البرنامج ومحتواه ،انشطته، استراتيجيات التدريس ،أساليب تقويمه.

ب- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المختارة من موضوعات البرنامج.

ج- عرض البرنامج، وكتاب التلميذ، ودليل المعلم على السادة المحكمين.

خامساً: تحديد فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية بعض مهارات التفكير التوليدى والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادى ويتم ذلك من خلال:

- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادى .
- تطبيق كل من اختبار التفكير التوليدى ومقياس الدافعية للإنجاز على مجموعة البحث قبلياً.
- تدريس الوحدة المختارة بإستراتيجيات التفكير الجانبي لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى .
- تطبيق كل من اختبار التفكير التوليدى ومقياس الدافعية للإنجاز على مجموعة البحث بعدياً.

سادساً: رصد البيانات ومعالجتها إحصائيا.

سابعاً: تحليل النتائج وتفسيرها.

ثامناً: تقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظرى والدراسات السابقة للبحث :

لما كان البحث الحالي يهدف إلى بناء برنامج قائم علي إستراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية التفكير التوليدى والدافعية للإنجاز فى مادة الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، فالجزء التالي من البحث يتعرض لمتغيرات البحث بالدراسة والتحليل بهدف التوصل إلى أسس بناء البرنامج، ويشمل الإطار النظري للبحث ثلاثة محاور أساسية، سيتم تناولها بالشرح والتحليل وهي:

أولاً : التفكير الجانبي من حيث ماهيته وإستراتيجياته وأهميتها.

ثانياً : التفكير التوليدى من حيث ماهيته وأبعاده وأهمية تنميته لدى التلاميذ.

ثالثاً : الدافعية للإنجاز من حيث ماهيتها وأهميتها بالإضافة إلى الدراسات السابقة المرتبطة بالثلاث محاور.

المحور الأول: التفكير الجانبي من حيث ماهيته وإستراتيجياته وأهميته :

- ماهية التفكير الجانبي : Lateral Thinking

يعد التفكير الجانبي أحد أنماط التفكير وهو يرتبط بالعالم(ادورد دي بونو) الذي ابتدع مصطلح التفكير الجانبي الذي هو البحث لحل المشاكل بأساليب غير تقليدية أو غير منطقية بشكل واضح وقد سماه كذلك ليميزه عن نوع آخر من التفكير أسماه التفكير العمودي **Vertical Thinking** الذي ينسب أساسًا إلى المنطق أو ما يألفه الإنسان ويعتاد عليه والتفكير الجانبي هو الانتقال باتجاه جانبي من فكرة لأخرى وبطرق متعددة في مقابل التفكير العمودي الذي يعتمد على تسلسلات وخطوات متتالية للأمام كل خطوة يمكن أن تُبرر منطقياً(**الكبيسي ، ٢٠١٣، ١٧١)**.

ويعد التفكير الجانبي نمط جديد من التفكير يبحث في حل المشكلات بطرق غير منطقية وغير تقليدية حيث يهدف إلى تغيير القوالب الفكرية الثابتة في عقولنا وإعادة بنائها من جديد فذلك الثبات من شأنه أن يجعل من العقل مجرد نظام تلقائي للقوالب الفكرية الموضوعة مسبقا ،أما التفكير الجانبي فيعمل على تقويض الأفكار القديمة التي تجاوزها الزمن وإعادة بناء كل ما تم تعلمه من معلومات **(دي بونو، ٢٠١١،٨٧)** .

ويعرفه (De Bono,1998,23) بأنه طريقة مبدعة تخيلية في حل المشكلات تؤدي الى تغير تصورات الفرد ومفاهيمه عن مشكلة ما .

كما يعرفه مدخل قاموس أوكسوفورد المختصر(Concise Oxford Dictionary) بأنه البحث لحل المشاكل بأساليب غير تقليدية أو غير منطقية بشكل واضح **(دي بونو ،٢٠٠٥، ٩١)**.

ويعرفه (عرفة ،٢٠٠٦ ، ١٨٩) بأنه نمط من التفكير يعتمد على ابتكار أكبر عدد ممكن من الحلول والبدائل ويمكن النظر من خلاله على أكثر من جهة في المشكلة أو المواقف والقفز بخطوات حل المشكلة .

ويعرفه (آل عامر،٢٠٠٩، ٦٣) بأنه اتجاهًا عقليًا يتضمن الرغبة في محاولة النظر الى الأشياء بطرق متعددة، ويتضمن كذلك فهم الكيفية التي يستخدم فيها العقل النماذج،ومدى الحاجة للتخلص من النماذج المؤثرة في التفكير الى نماذج أخرى ليست كذلك.

ويعرفه (دي بونو،٢٠١٠، ٨) بأنه طريقة أكثر إبداعية في استخدام العقل عن طريق استخدام طرق معينة وبطريقة مقصودة بهدف كسر أسس التفكير المنطقي.

ويعرفه (Chapman, 2010, 1-4) بأنه طريقة للتفكير تسعى إلى حل مشكلة صعبة من خلال وسائل غير تقليدية أو العناصر التي يتم تجاهلها عادة من قبل التفكير المنطقي، وهو أقرب إلى ما نسميه بالبصيرة، وهو طريقة لاستخدام العقل للتفكير المنطقي ولكن بطريقة مختلفة.

ويعرفه (McGuinness, 2010, 1-5) بأنه عادات أو اتجاهات العقل، والتي يمكن أن تعزز من خلال ممارسة أساليب التفكير الجانبي، مثل: تحدي الافتراضيات، وتوليد البدائل، والحكم، والعصف الذهني، والقياس، والتحفيز العشوائي.

ويعرفه كل من (علوان وذيب ،٢٠١٢، ٤٨٣) بانه طريقة إبداعية تخيلية في حل المشكلات تؤدي الى تغيير تصورات الفرد ومفاهيمه عن مشكلة ما.

ويعرفه (الكبيسي، ٢٠١٣،١٠٨) بأنه تفكير يتميز بالبحث والانطلاق بحرية في اتجاهات متعددة ويركز على توليد الطرق الجديدة لرؤية الأشياء وإذا كان الإبداع طريقة استخدام عقولنا فيكون التفكير الجانبي خير وسيلة لاستخدام عقولنا فهو أداة الإبداع ومن الممكن تنمية مهاراته بالتدريب.

كما عرفه (دياب ،٢٠١٦ ، ٢٥٠) بأنه شكل من أشكال التفكير أو النشاط العقلي المرن الذي يعتمد على تداعي خيارات متعددة أو حلول مقترحة كثيرة للمشكلات ، ولايكتفي بحل وحيد للمشكلة بل يضع عدة حلول محتملة للمشكلة ، ثم استبعاد الحلول غير المناسبة إلى أن يصل للحل الصحيح ومن ثم اتخاذ القرار المناسب.

كما يعرفه (غريب، ٢٠١٦،٤٠) بأنه تفكير يجعل المتعلم يفكر خارج حدود التفكير التقليدي، ويواجه المشكلات بأفكار أفضل للحصول على نتائج فورية، ويصمم طرقًا لحل المشكلات

الرياضية، ويطور أفكارًا جديدة، ويسعى إلى تغيير الأفكار والمفاهيم والمدركات، لتوليد مفاهيم ومدركات جديدة قابلة للتطبيق.

ويعرفه (Woolbright,2016,11) بأنه وسيلة لحل المشكلات يستخدم فيها الخيال من أجل التوصل لطرق جديدة في بحث المشكلة فهو استخدام العقل للتفكير المنطقي بطريقة مختلفة.

كما يعرفه (عصفور ،٢٠١٧، ١٦) بأنه موقف تعليمى يمكن المتعلم من البحث عن بدائل لحل المشكلات ومواجهة المواقف بطرق غير تقليدية من خلال التنقل بين الأفكار بطرق جانبية وليست رأسية نمطية.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريفه بأنه موقف عقلي يمكن المتعلم من البحث عن حل المشكلات التي تواجه في حياته اليومية، ولا يكتفي بحل واحد بل يضع عدة حلول محتملة للمشكلة ، ثم استبعاد الحلول غير المناسبة إلى أن يصل للحل السليم ، ومن ثم اتخاذ القرار.

منظومة التفكير الجانبي :

يشير(الكبيسي ،٢٠١٤، ٣٦٩) أن التفكير الجانبي يعمل وفق منظومة معينة تتمثل في الشكل التالي:

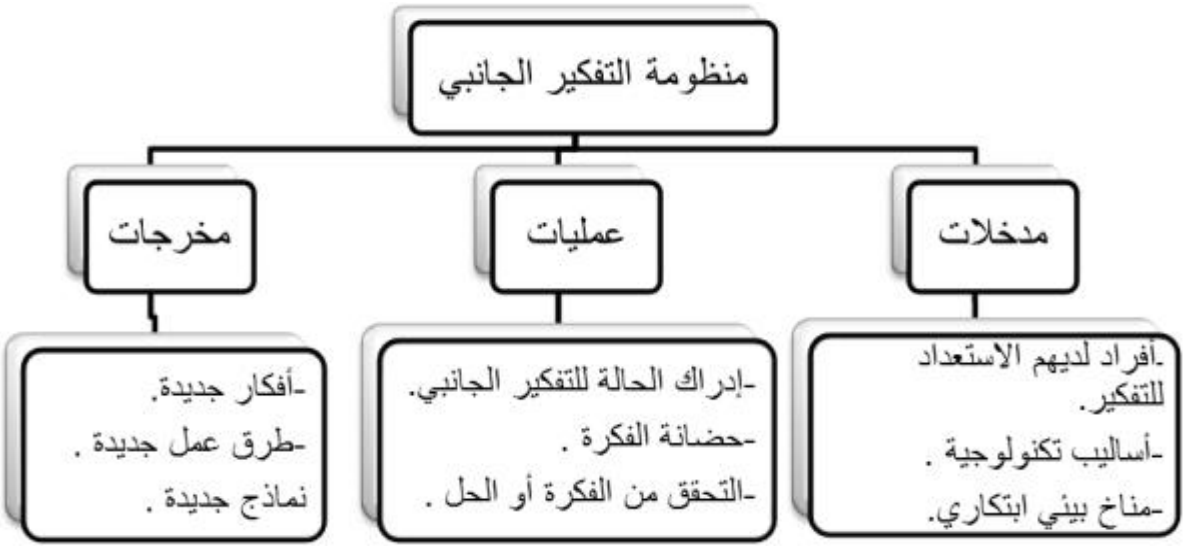

مباديء التفكير الجانبي:

لقد اعتبر **(دي بونو، ٢٠٠٥ ،١٨: ٤٧)** التفكير الجانبي بأنه نمط خاص من معالجة المعلومات ولابد أن يأخذ طريقه إلى جانب الطرق الأخرى في جمع المعلومات ويسعى التفكير الجانبي إلى

تغيير الأفكار ويتضمن التفكير الجانبي أربعة مبادئ لا يمكن فصلها عن بعضها لأنها متداخلة ومتفاعلة وهي :

١. التعرف على الأفكار المتسلطة والتي تستقطب بقية الأفكار وتخضعها .
٢. البحث عن عدة اختيارات إدراكية بديلة عن الرؤية الأحادية التي تحددت في المبدأ الأول .
٣. الهروب من قبضة المنطقة الحديدية المسيطرة على عمليات التفكير لأن المنطق لا يأتي بأفكار جديدة .
٤. استخدام الصدفة أي ادخال عنصر من العشوائية والمفاجأة لتجديد الأفكار.

وقد اتفق كل من:(عرفة،١٩١،٢٠٠٦)،(أبوجادو،نوفل ،2007،٦٤٤)،(عصفور،٢٠١١، ٢٩) ، (نوفل،٢٠١٤ ،١٢٢-١٢٣) على المبادئ التالية التفكير الجانبي وهي انه :

- ليس موهبة موروثة وإنما نمط من أنماط التفكير يمكن التدرب عليه واكتسابه.
- يمكن التعرف على الأفكار المتسلطة والتي تستقطب باقي الأفكار.
- يمكن البحث عن اختيارات إدراكية بديلة عن الرؤية الأحادية .
- استخدام الصدفة ،أي ادخال عنصر من العشوائية والمفاجأة لتجديد الأفكار.
- التحرر من القيود وعوامل الكبت والإحباط والتهديد ،مما يجعل الفرد قادرا على الإبداع.
- نمط من أنماط التفكير يمكن التدريب عليه ، يقوم على الاحتمالات .

عناصر التفكير الجانبي:

يشير (Sloane,1994,1-16) الى أربعة عناصر أساسية في عمليات التفكير الجانبي عند حل المشكلات وهي :

اولا : اختيار الفرضيات:عند يواجه الفرد مشكلة ما فأنه بحاجه الى التفكير في مجموعه من الحلول التي يمكن إدراجها تحت نوعين أحدهما يمكن تطبيقه ، فالفرد يميل إلى اختيار الفرضيات

الخاطئة ، اذ يمكن التوصل إلى حل المشكلة التي نحن بصدد التفكير بها وذلك بإغلاق الحلول الصحيحة والممكنة.

ثانيا : طرح الأسئلة الصحيحة: لحل المشكلات بشكل جانبي يتوجب علينا البدء بطرح أسئلة واسعة جداً في مضمونها لتحديد الإطار الصحيح للمشكلة ومن ثم نستخدم أسئلة محددة أكثر من اجل غربلة المعلومات وفحص الفرضيات وصولاً إلى الحل المناسب .

ثالثا : الإبداع: لحل مشكلة معقدة نواجهها فإننا غالباً ما نستخدم طرق غير تقليدية فإذا ما كانت إجراءات حل المشكلات غير نافعة فإنه يتوجب علينا استنباط طرق جديدة والتفكير بها بشكل جانبي وهو ما يسمى بالقدرة على التخيل للوصول على حل المشكلات .

رابعا – التفكير المنطقي: التفكير الجانبي هو أكثر من مجرد تجميع للأفكار الغريبة فنحن نحتاج إلى القدرة على التحليل المنطقي لتلك الأفكار، فبدون قواعد التفكير الجانبي المنطقي، المعقول، التحليلي والإستنتاجي فإن التفكير سيكون أقل من كونه تفكيرا مبنيا على الرغبة دون الفهم في حين عندما يكون التفكير التقليدي يبدأ بالحيرة والمنطق ، فإن التفكير الجانبي يستخدم كليهما في تصحيح الحلول الإبداعية.

- أهداف التفكير الجانبي :

يري كلٌ من: (**عصفور**،٢٠١١، ٢٨-٢٩) ،(**طه** ،٢٠١٤، ٦٨) ان التفكير الجانبي يضم أهداف عديدة ومتنوعة منها مايأتي:

- تحفيز العقل لإنتاج المزيد من الأفكار.
- الاهتمام بجميع الأفكار ، وعدم التسرع في إصدار الحكم بعدم جدوى بعض الأفكار .
- تشجيع الفرد على الفضول الفكري وحب الاستطلاع .
- الترحيب بتفاعل المعلومات معا بدلا من خزنها بالعقل في قوالب جامدة .
- البحث عن الإجابات غير العادية والتي تخالف تفكير الأغلبية .
- الاهتمام بطريقة تعامل الفرد مع المشكلة ومدى مرونة تفكيره.
- إطلاق العنان للتفكير وعدم الوقوف عند حد معين وبالتالي التدريب على الحل الإبداعي.

- التدريب على مهارات التفكير التباعدي الذي يقود الفرد إلى حلول عديدة ومتنوعة وغير تقليدية.
- التدريب على مواجهة التحديات والصعوبات التي تواجه الفرد في حياته العملية.

مهارات التفكير الجانبي:

يشير كل من (ابوجادو ونوفل ،٢٠٠٧ ،٤٦٩)،(الكبيسى،١٣١،٢٠١٣) أن التفكير الجانبي يضم مهارات يمكن التدرب عليها وهذه المهارات هي: :

- **توليد ادراكات جديدة:Generation of new Perception:** يعد الإدراك نوع من الرؤية الداخلية التي توجه المتعلم نحو الفكرة بهدف فهمها، باعتبار أن التفكير والإدراك أمرا واحدا.
- **توليد مفاهيم جديدة: Generation of new Concepts** : تعد المفاهيم طرق عامة لعمل الأشياء ويعبر عن المفاهيم بطرق واضحة منها بذل مجهودٍ لاستخلاص هذه المفاهيم.
- **توليد أفكار جديدة: Generation of new Concepts Ideas:**

من أجل توليد أفكار جديدة يحذر(دي بونو) من الرفض السريع والفوري للأفكار، ويشير الى أن الرفض السريع للأفكار يأتي من القيود التي فرضت على العقل، فإذا كانت الفكرة لا تتوافق مع هذه القيود فانها تتجه نحو الرفض وهذا هو الاستخدام المبكر للتفكير المتشائم. لكن الأمر يتطلب أن يتم التفكير في هذه الحالة بطريقة تشير إلى التفاؤل، بل قد يتطلب التفكير في هذه الحالة وذلك للحصول على حزمة من الأفكار الإبداعية .

- **توليد بدائل جديدة: Generation of new Alternatives** يُعد البحث من خلال التفكير الجانبي يذهب إلى ماهو أبعد من البحث الطبيعي، ففي البحث الطبيعي عن البدائل يبحث الأفراد عن أفضل البدائل الممكنة. لكن البحث عن البدائل من خلال توظيف التفكير الجانبي يتيح للأفراد توليد بدائل كثيرة بحسب قدرة هؤلاء الأفراد، ولا يبحث التفكير الجانبي عن أفضل البدائل، ولكن عن البدائل المتعددة، ففي البحث الطبيعي عن البدائل يهتم المتعلم بالبدائل المنطقية، بينما في التفكير الجانبي ليس من الضروري أن تكون البدائل خاضعة للمنطق ،وقد يشكل أحد البدائل نقطة بداية مفيدة كما قد يعمل على حل بعض المشكلات دون عناء .

- **استراتيجيات التفكير الجانبي**:

تتكون إستراتيجيات التفكير الجانبي من مجموعة من الإستراتيجيات التى حددها دراسة كل من (Rosenbaum,2001,19)، دراسة(Sloane,2006,84)،(عصفور،٢٠١١، ٣٣-٣٥)، (عبد الله،٢٠١٥ ،١٨١)،(الكبيسي ، ٢٠١٣، ١٤٧) ، (نوفل ، ٢٠١٤، ١٥٥: ١٩٨) ، (De Bono,2017,45) وفيما يلي عرضاً لتلك الاستراتيجيات :

أولاً: استراتيجية التركيز Focus Strategy :

يقصد بالتركيز النظر إلى الأشياء التي لم ينظر إليها أحد من قبل ، وتستخدم استراتيجية التركيز بهدف تحسين جهود الفرد الإبداعية ، وتعد تلك الاستراتيجية نقطة البداية لأية جلسة تفكير إبداعي بهدف توليد أفكار جديدة ، والتركيز نوعان :

- **النوع الأول(التركيز على مناطق عامة)**: يُستخدم عندما لانعرف المشكلة أو الهدف ، وبالتالي يكون البحث عن الأفكار في مجال واسع .
- **النوع الثاني (التركيز الهادف)** : يستخدم عندما يكون الهدف واضح أو المشكلة محددة، وبالتالي يكون البحث عن الأفكار في مجال محدد .

ويرى " دي بونو " أن الإبداع يجب أن يفتح المجال للأفكار الجديدة ولكن بشرط أن تكون مضبوطة ، لذا حدد " **دي بونو**" ثلاثة أنواع للإنضباط في استراتيجية التركيز هي :

١. **انضباط التركيز Discipline Of Focus:** ويتضمن أن يكون الفرد واعيًا بالهدف أو المشكلة المراد حلها لضمان الحصول على النتيجة المرجوة .
٢. **انضباط الطريقة Discipline Of Method:** ويتضمن أن يحدد الفرد مجموعة الخطوات والإجراءات التي سيتبعها لتحقيق الهدف أو حل المشكلة .
٣. **انضباط الوقت Discipline Of Time:** ويتضمن تحديد الوقت المناسب لإنجاز الهدف المطلوب والإلتزام به والبعد عن المشتتات .

وتتكون هذه الاستراتيجية من مجموعة إجراءات يمكن تطبيقها في المواقف التعليمية كما يأتي:

- يبدأ المعلم بالإعلان عن نقطة التركيز المحددة للمهمة التعليمية التي سيقوم الطلاب بتنفيذها ، من خلال كتابتها على السبورة ، وغالبًا ما تكون نقطة التركيز مفهومًا أو مشكلة .

- يَطلب من الطلاب جعل نقطة التركيز التي حُدِدَت لهم بؤرة إهتمامهم .
- توجيه الطلاب إلى تحديد أسلوب التعلم الملائم للمهمة التعليمية ، والملائم لأنماط تعلمهم.
- ضبط الوقت اللازم لعملية التركيز وتجنب عوامل التشتت .

ثانياً: استراتيجية التدخل العشوائي Random Entry Strategy

ويقصد بها دخول مثير معين يتم إختياره بطريقة مقصودة وبشكل عشوائي إلى موضوع التفكير سواء أكان هذا المثير كلمة ،أو صوت،أو صوره، وغيرها ، الذي بدوره يحفز العقل البشري لفتح خطوط جديدة من التفكير تتمكن من العثور على صلات بين الأشياء التي تبدو لاعلاقة لها ببعض وتعرف استراتيجية التدخل العشوائي باستراتيجية الكلمة العشوائية ، كما تسمى باستراتيجية الموضوعات البؤرية.

ويشير(دي بونو، ١٩٩٨) الي بعض المواقف التي تستخدم فيها استراتيجية الدخول العشوائي بشكل خاص منها :

١. **الركود Stagnant :** في حالة نفاذ الأفكار حول موضوع ما، أو قضية ، أو مشكلة فيكون الفرد محاصر بالأفكار نفسها .
٢. **الابداع السريع Quick Creativity:** كالحاجة إلى توليد بعض الأفكار الجديدة خلال اجتماع ما بصورة سريعة وبسيطة .
٣. **المنتجات والخدمات Products and Services:** كالحاجة لتقديم أفكار لمنتجات أو خدمات جديدة .
٤. **اعتبارات جديدة بشكل كلي Totally new Considerations :** لو تم استخدام هذه الاستراتيجية بشكل ماهر ، سيفتح المجال لاعتبارات جديدة لم تكن أبدًا قيد الإعتبار من قبل ، وقد تقود إلى أفكار جديدة مفيدة .

وتتكون هذه الاستراتيجية من مجموعة إجراءات يمكن تطبيقها في المواقف التعليمية كما يأتي:

- عندما لا يعرف المتعلم من أين يبدأ ، يمكنه استخدام أي كلمة من الكلمات المكتوبة على السبورة بطريقة عشوائية والتي تشكل مفاهيم متنوعة .

- يطلب المعلم من المتعلم توليد مجموعة من النقاط المشتقة من الكلمة (نقطة التركيز) التي تم اختيارها، وتعتبر كل نقطة تم توليدها مفهومًا.
- يقوم المتعلم باختيار أي نقطة من النقاط التي تم توليدها ، ويجعلها محور تركيزه لتوليد نقاط جديدة مرة ثانية .
- يبدأ المتعلم بتوليد أفكار جديدة من خلال إضافة خطوط ودوائر مستندًا إلى نقطة البداية التي تم إختيارها(نقطة التركيز) ، ويمكنه التحرك من خلال الكلمة العشوائية بمسارات جانبية متعددة.
- تشجيع المتعلم على فتح مسارات جديدة إلى أن يتحقق الهدف المنشود .

ثالثًا: استراتيجية البدائل Alternatives Strategy

يعد المبدأ الأساسي للتفكير الجانبي هو أن أي طريقة للنظر في الأمور هي واحدة فقط من بين العديد من الطرق الممكنة الأخرى، وهو يهتم باستكشاف هذه الطرق الأخرى وإعادة هيكلة وإعادة ترتيب للمعلومات المتاحة، والبحث الجانبي عن البدائل يهتم بالحصول على أكبر عدد ممكن من البدائل وليس عن أفضل البدائل ، فهو يؤجل عملية الاختيار بين البدائل .

ويشير(دي بونو، ١٩٩٨) الي بعض المواقف التي تستخدم فيها استراتيجية البدائل منها :

- **الحاجة الواضحة Obvious Need :** مثل البدء في حل مشكلة ما تحتاج أساليب بديلة لحلها ، أو الوصول إلى بعض الأهداف ،أو تنفيذ بعض المهام .
- **المزيد من البدائل More Alternatives :** عدم التوقف عند الحصول على بديل جيد وإنما البحث عن مزيد من البدائل لإيجاد الأفضل .
- **التحسين Improvement:** رغبة الفرد في تحقيق هدف ما أو حل مشكلة ما بحلول أقل كلفة أو أكثر بساطة أو أسرع أو أقل أخطاء ، فيحتاج بدائل ليفحصها ويختار أفضلها.

وتتكون هذه الاستراتيجية من مجموعة إجراءات يمكن تطبيقها في المواقف التعليمية كما يأتي:

- يطلب المعلم من الطلاب توليد تعريفات متعددة للمشكلة المطروحة للحل أو البحث.
- يقوم الطلاب بتوليد مجموعة من البدائل المتعددة للمشكلة دون إصدار أحكام تقويمية.
- يرتب الطلاب البدائل المتاحة لمواجهة المشكلة المطروحة وفقا لعدة معايير يقومون بإنشائها مثل : البديل (الأفضل،الأقل تكلفة،الأكثر بساطة ، الأسرع في حل المشكلة ، الأقل خطأ).

رابعاً: استراتيجية التحدي Challenge Strategy

يهدف التفكير الجانبي إلى تحدي الافتراضات أو المسلمات ، فيرى "دي بونو" أن التحدي هو مفتاح الإبداع الذي يشجع على التحرر من قيود طرق وأنماط التفكير التقليدية ، فالتحدي يقوم على افتراض أنه قد يكون هناك طريقة مختلفة للقيام بشيء حتى لو لم يكن هناك مشكلة واضحة مع الطريقة الحالية للقيام بذلك.

والتحدي وفقًا لرؤية "دي بونو" لايعني الرفض بل وضع الافتراض أو المسلمة أو الفكرة أو المفهوم موضع تفكير من أجل تطويره أو تقويمه أوتغييره وليس لإثبات خطأه .

وتتكون هذه الاستراتيجية من مجموعة إجراءات يمكن تطبيقها في المواقف التعليمية كما يأتي:

- يطلب المعلم من الطلاب تحدي الحلول التقليدية للمشكلة المطروحة .
- تشجيع الطلاب على المجازفة ، ومحاولة التفكير خارج الصندوق .
- يطرح المعلم مجموعة بدائل مثيرة حتى وإن بدت غير منطقية .
- تحدي الحل المطروح للمشكلة من خلال تطبيق مبادئ التكنولوجيا عليها .
- مناقشة الطلاب حول الحاجة.

خامساً : استراتيجية الحصاد Harvesting Strategy

إن عملية توليد كمية كبيرة من الأفكار ليس لها قيمة إن لم يتم تحليلها ونقدها لإختيار أفضلها وجني ثمار الجهد الإبداعي وهذا ماتوفره استراتيجية الحصاد ، فهي طريقة هادفة ومقصودة يتم خلالها تجميع النواتج الإبداعية التي ظهرت خلال الجلسة الإبداعية ووضعها في فئات متنوعة ، ويمكن استخدام قوائم الحصاد كدليل على تصنيف الجهد الإبداعي ، واختيار أفضل الأفكار وتشكيلها في مداخل قابلة للتطبيق .

أهمية التفكير الجانبي :

يؤكد كل من (**طه** ،٢٠١٤، ٦٨)، (**عصفور**،٢٠١٧ ،٣١-٣٢) أن التفكير الجانبي يكون فعالًا في المواقف التعليمية بشكل كبير لما يسهم فيه من تأثير كبير على أداء المتعلمين وطريقة تفكيرهم ، ويمكن تلخيص أهميته في النقاط الآتية:

- **تنمية التخيل** : حيث يساهم التفكير الجانبي فى توسعة رقعة الخيال ، والتفكير بالاحتمالات الكثيرة التي تنمي العقل باتجاه التفكير الموسع.
- **تنمية مهارات الذكاء** : فهو يتطلب قيام التلاميذ بعمليات عقلية عليا كالتحليل والتركيب والتقويم ، فيساعدهم على التوصل للمفاهيم الكامنة خلف الأفكار لإحراز أهداف عديدة ، ومن ثم تقييم الأفكار المستقبلية .
- **تنمية الثقة بالنفس** : من خلال المجازفة ، وتحدي الصعاب ، وتحطيم فكرة المشكلات التي لايمكن حله .
- **تشجيع الطلاب على التفكير خارج الصندوق** : فهو يزيد من محصلة الأفكار ، ومن ثم إيجاد الحلول المبدعة للمشكلات المعقدة .
- **تنمية القدرة على الحوار و المناقشة** : فهو دعوة لتقبل الرؤى المختلفة ، والتحرر من جمود التفكير، والترحيب بجميع الأفكار ، ووجهات النظر المختلفة .
- **تنمية القدرة على اتخاذ القرار** : فهو يساعد على تحويل المشكلات إلى فرص ، والتوصل إلى قرارات أفضل ، ويسهم في اختيار أفضل بدائل الأفكار ، وطرحها للممارسة الفعلية .

الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التفكير الجانبي:

ولأهمية إستراتيجيات التفكير الجانبي فقد استخدمت لتحقيق بعض أهداف التدريس أو تنمية مهارات التفكير الجانبي منها **دراسة (محمد،٢٠١٠)** والتى استهدفت التعرف علي أثر برنامج قائم على نموذج مقترح للدرس المبحوث على تنمية مهارات التفاعل اللفظي والتفكير الجانبي والولاء المهني لطلاب الدبلوم العامة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بالوادي الجديد وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الجانبي لصالح التطبيق البعدي.

-**دراسة(خرارزة،٢٠١٦)** والتى استهدفت التعرف علي فاعلية طريقة قبعات التفكير الست في تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد توصلت الدراسة الي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي لصالح التطبيق البعدي.

-**دراسة(طه،٢٠١٤)** والتى استهدفت التعرف علي أثر برنامج قائم على نموذج التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والأداء التدريسي لدى الطالبة معلمة الدراسات الاجتماعية وقد

توصلت الدراسة الى فاعلية البرنامج القائم على نموذج التفكير الجانبي_لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والأداء التدريسي لدى الطالبة معلمة الدراسات الاجتماعية .

– **دراسة (كمال ،٢٠١٧)** والتى استهدفت التعرف علي أثر استخدام نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التخيل التاريخي والتفكير الجانبي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وقد توصلت الدراسة الى فاعلية استخدام نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التخيل التاريخي والتفكير الجانبي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

– **دراسة (سلام ،٢٠١٨)** والتى استهدفت التعرف علي أثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد توصلت الدراسة الى فاعلية استراتيجية المساجلة الحلقية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

– **دراسة (إبراهيم، ٢٠١٩)** والتى استهدفت التعرف علي فاعلية استخدام استراتيجية كاجان – كوان في تدريس الجغرافيا في تنمية التفكير الجانبي والوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد توصلت الدراسة الى فاعلية استراتيجية كاجان – كوان في تدريس الجغرافيا في تنمية التفكير الجانبي والوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

– **دراسة (عمار، ٢٠١٩)** والتى استهدفت التعرف علي فاعلية مدخل التدريس المتمايز في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية وقد توصلت الدراسة الى فاعلية مدخل التدريس المتمايز في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

يتضح من استعراض الدراسات السابقة التي تناولت إستراتيجيات التفكير الجانبي ما يلي :

- تأكيد الدراسات السابقة على أهمية إستخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي في تدريس الدراسات الاجتماعية بمختلف المراحل الدراسية المختلفة **كدراسة(محمد، ٢٠١٠)،دراسة(طه، ٢٠١٤) ،دراسة(خرارزة، ٢٠١٦) ،(كمال، ٢٠١٧)،دراسة(سلام، ٢٠١٨)،دراسة (عمار، ٢٠١٩).**
- تنوع أهداف الدراسات السابقة التي استخدمت إستراتيجيات التفكير الجانبي.
- تمثل أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري، وتصميم أدوات البحث.

المحور الثاني: التفكير التوليدى من حيث ماهيته وأهميته وأبعاده :

١- ماهية التفكير التوليدى:

يعد التفكير التوليدى من أهم أنواع التفكير كما أنه أحد مظاهر الفهم العميق التي يتوجب على معلمينا ومدارسنا العمل على تنميتها والاهتمام بها، وقد تعددت تعريفات التفكير التوليدي حيث اتفق كل من (**مارزانو، ١٩٩٨: ٢١٦**) ،(**Chin & David,2000:115**) على تعريفه على أنه القدرة على توليد إجابات واستخدام الأفكار السابقة لتوليد أفكار جديدة عندما لا يكون هناك حل جاهز للمشكلة، فهو عملية بنائية يتم من خلالها الربط بين الأفكار الجديدة والمعرفة السابقة.

ويُعرفه(Entwistle : 2000.14) بأنه عبارة عن قدرة المتعلمين علي توليد إجابات عندما لا يكون لديهم حل جاهز للمشكلة ، وخاصة عندما تكون مشكله غير مألوفة ولا تندرج تحت الحقائق التي تعلموها سابقا.

ويُعرفه(الزيات، ٢٠٠١، ٢٢ - ٢٣) بأنه أحد أنماط التفكير ويختص باسترجاع أو إنتاج أو إعادة صياغة الأبنية والتراكيب المعرفية الماثلة في الذاكرة بعيدة المدى وإحداث ترابطات أو تداعيات أو تحويلات بينها والتأليف بين مكوناتها .

ويعرفه (مارزانو وآخرون ،٢٠٠٤، ٢١٦) بأنه القدرة على إستخدام الأفكار السابقة لتوليد أفكار جديدة وتتضمن مهارات التوليد إستخدام المعرفة السابقة لإضافة معلومات جديدة فهو عملية بنائية يتم فيها الربط بين الأفكار الجديدة والمعرفة السابقة عن طريق بناء متماسك من الأفكار يربط بين المعلومات الجديدة والقديمة.

كما يعرفه(سعادة،٢٠٠٦ ، ٢٦٢) بأنه العمليات الذهنية التي تسير وفق سلسلة يتم من خلالها معالجة موضوع ما وربطه بعدد من الخبرات التي تم تخزينها في البنية المعرفية للمتعلم وتعمل على تجديدها ثم يقوم بدمجها في بنائه المعرفي حتى يصل في النهاية الى حلول جديدة ، يمكن ان تظهر هذه النتاجات في صورة اداءات ومعالجات معرفية .

ويعرفه كل من (حسام الدين ورمضان ، ٢٠٠٧،١٣٠) بأنه أحد أنماط التفكير يمارس خلاله المتعلم مجموعة من العمليات العقلية مثل وضع الفرضيات والتنبؤ في ضوء المعطيات والطلاقة والمرونة والتعرف على الأخطاء والمغالطات.

– ويعرفه (**عبدالعزيز،١٥٧،٢٠٠٩**) بأنه القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار أو المعلومات أوالمشكلات أو غيرها من معارف كالاستجابات لمثيرات معينة مع الأخذ في الاعتبار السرعة والسهولة في توليدها.

– كما يعرفه (**عبد الجليل، ٤٩١،٢٠٠٩**) بأنه عبارة عن التوصل إلى حلول للمشكلات ويتم ذلك من خلال دمج المعطيات وغالبا ، المكلف بها الطالب كمهام والتي لم يتعرض لها من قبل المتوفرة لديه ببنيته المعرفية وذلك للتوصل لهذا الحل.

– **ويعرفه (عصفور ،٢٠١١، ٢٨)** بأنه تلك القدارت التفكيرية التي تتوصل لأفكار جديدة من معلومات متاحة وموجودة من قبل ولكن أضيف إليها علاقات وارتباطات جديدة .

– **ويعرفه (حامد، ٢٤٩،٢٠١٣)** بأنه التفكير الذى يبدع ويضيف للحياة جديدًا أي الذى يولد المشاريع الناجحة والحلول الجديدة والقرارات الصائبة.

– **كما يعرفه (الصعيدى،١٩٧،٢٠١٤)** بأنه القدرة على وضع الفرضيات لحل المشكلات الرياضية الروتينية أو غير الروتينية،والتنبؤ بالنتائج في ضوء معطيات على هذه المشكلات، وتنوع أفكار هذه الحلول مع ندرة هذه الحلول، وانتاج هذه الحلول بين اقرانه وانتاج علاقات وأنماط غير مألوفة.

– **ويعرفه (ابوشرخ ،٢٠١٧ ، ٧)** بأنه مجموعة من المهارات التي تمكن طالبات الصف السادس الأساسي من توليد الأفكار والوصول إلى إجابات لحل المشكلات التي تواجههن من خلال (وضع الفروض، التنبؤ في ضوء المعطيات، التعرف على الأخطاء والمغالطات، الطلاقة والمرونة)

يتضح من التعريفات السابقة للتفكير التوليدى أنه:

- يقوم على استخدام الأفكار السابقة لتوليد أفكار جديدة.
- يعتبر طريقة لحل المشكلات التي تواجه المتعلمين داخل غرفة الصف ولاتخاذ القرار.
- يتطلب لتنمية مهاراته وجود اكتشاف للمعرفة الجديدة لبناء جسر من المعرفة لدى المتعلم.

٢- **تصنيف مهارات التفكير التوليدى Generation Skills** :

يعد التفكير التوليدي أحد نواتج التعلم العميق وهو عبارة عن قدرة التلاميذ علي توليد إجابات عندما لا تكون لديهم حلول جاهزة للمشكلة وخاصة عندما تكون المشكلة غير مألوفة وتعتبر مهارات التفكير التوليدي قاعدة أساسية في أداء المهام ليس في التعلم فحسب، بل في مجالات الحياة المختلفة، فهي ضرورية لحل المشكلات بصورة فعالة؛ حيث أنها تساعد المتعلم على إنتاج حلول جديدة وعميقة ومبتكرة للمشكلات بدلاً من الحلول التقليدية(**Gladston,2006,54**) .

وقد تعددت تصنيفات مهارات التفكير التوليدى منها ما يلي:

- **تصنيف الجمعية الأمريكية لتطوير المناهج** والتعليم وقد صنفت التفكير التوليدى الى عدة مهارات رئيسية وهى كما ذكرها (**جروان، ١٩٩٩، ٤٨**):

١)**الاستدلال Inferring**: ويقصد بها التفكير فيما هو أبعد من المعلومات المتوافرة، للتوصل لاستنتاجات، وسد الثغرات فيها.

٢)**التنبؤ Predicting**: ويقصد بها استخدام المعرفة السابقة لإضافة معنى للمعلومات الجديدة، وربطها بالأبنية المعرفية القائمة، وتوقع أحداث ونتائج مستقبلية.

٣)**التوسع Elaborating**: ويقصد بها تطوير الأفكار الأساسية والمعلومات المعطاة، واثراءها بتفصيلات مهمة وإضافات وأمثلة قد تؤدى إلى نتائج جديدة.

٤)**التمثيل Representation**: ويقصد بها إضافة معنى جديد للمعلومات بتغيير صورتها (تمثيلها برموز أو مخططات أو رسوم بيانية).

كما قام(مارزانو، وآخرون ،١٩٩٦، ٢١٦: ٢٢٢) بتصنيف مهارات التفكير التوليدى إلى عدة مهارات رئيسية وهى:

١- **الاستدلال Inferring**: يقصد به تخطي المعلومات الموجودة لتحديد ما يمكن أن يكون صحيحًا من الناحية العقلية، وتعد عملية الاستدلال نشاط عام بين البشرية، وهي بدون شك مهمة لبقائها.

٢- **التنبؤ Predicting:** يقصد به عبارة عن توقع نتائج معينة من موقف معين، وربما تكون هذه النتائج أحداث مستقبلية، وتتم عمليات التنبؤ غالبا بتقدير احتمال نتيجة لمعرفة سابقة ويمكن إعتبار مهارة التنبؤ نوعا خاصا من التفسير.

٣- **التوسع (التعمق) Elaborating:** يقصد به المزيد من التفاصيل والشرح والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالمعرفة السابقة بهدف تحسين الفهم، وعندما يستخدم المعلم مهارة التوسع فإنه يولد أو يشتق عبارات أو صورا عقلية تربط المعرفة الحالية بالمعرفة السابقة، كما أنها تعين التلاميذ على ربط المعلومات وتوليفها على شكل مألوف قابل للتوظيف.

ويصنفها (جروان، ١٩٩٩، ٢٨٩: ٣١١) الي عدة مهارات رئيسية وهى مهارات :

١) **الطلاقة Fluency:** يقصد بها القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية استدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات سبق تعلمها.

ويعرفها (جروان،٢٠٠٢،٢٤٧) بأنها القدرة على توليد عدد كبير من المترادفات أو البدائل أو الأفكار أو المشكلات بسرعة وسهولة ومن أبرز أشكالها الطلاقة اللفظية، طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية ، طلاقة الأشكال.

٢) **المرونة Flexibility:** يقصد بها القدرة على توليد أفكار متنوعة أو حلول جديدة ليست من نوع الأفكار والحلول الروتينية، وتغيير مسار التفكير وتحويله استجابة لتغيير المثير أو متطلبات الموقف. وهي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفا وغير قابلة للتغيير بسهولة. ولا غنى عن مرونة التفكير في التكيف مع المستحدثات والمعلومات الجديدة التي يواجهها المعلم والمتعلم في المؤسسة التعليمية، ولا غنى عنها في الحياة العملية التي تتزايد مشكلاتها تعقيدا يوما بعد يوم في مختلف ميادين الحياة.

٣) **وضع الفرضياتHypothesizing :** يقصد بها أي استنتاج مبدئي، ويخضعها الباحثون للفحص والتجريب للتوصل إلى نتيجة معقولة تفسر الغموض الذي يكتنف الموقف أو المشكلة، أما العلاقة بين المعلومات والفرضيات فهي علاقة تبادلية، بمعنى أن المعلومات تشكل المادة التي تبنى على أساسها الفرضيات، والفرضيات بالمقابل تقود وتوجه عملية البحث عن مزيد من المعلومات، إن وضع الفرضيات وسيلة لتفسير ظاهرة أو مشكلة، وقد تكون بمثابة مقترح مقبول بدرجة احتمالية عالية لتوافر حقائق ثابتة تدعمه. أما الافتراض فهو عبارة عن فكرة أو معلومة مسلم بصحتها حتى يمكن استخدامها في حل مشكلة ما، أو لبرهنة علة صحة قضية ما.

٤) **التنبؤ في ضوء المعطيات Extrapolating\ Predicting** : يقصد بهذه المهارة القدرة على قراءة البيانات أو المعلومات المتوافرة، والاستدلال من خلالها على ما هو أبعد منها في أحد الأبعاد الآتية: الزمان، والموضوع، والعينة، والمجتمع، وتعد مهارة التنبؤ من مهارات التفكير المهمة لارتباطها بالبدء والتطور لكل من الفرد والمجتمع.

ويصنفها كل من (أبو جادو، وبكر،٢٠٠٧، ١٠٠: ١٠٢) إلى ثلاث مهارات، وهي:

١- **الاستدلال Inferring**: تعرف مهارة الاستدلال بأنها نوع من البرهان الاستقرائي والاستنباطي.

٢- **التنبؤ Predicting**: تظهر هذه المهارة لدى المتعلم من خلال تصور أو توقع نتائج معينة بالاستناد إلى مواقف معينة، ومن المحتمل أن تكون هذه النتائج أحداث مستقبلية، ويتم التنبؤ في ضوء المعرفة السابقة للمتعلم.

٣- **التوسع Elaborating**: يقصد بها قدرة المتعلم على إضافة المزيد من التفاصيل والشرح والمعلومات ذات العلاقة بالمعرفة السابقة بهدف تحسين عملية الفهم لدى الطلاب.

كما قام (عصفور ، ٢٠١١) بتصنيف مهارات التفكير التوليدي الي عدة مهارات وهي:

١- **التنبؤ**: يقصد بها توقع نتائج معينة بناء على معرفة سابقة حول موقف معين، كما أنها تمثل عملية التفكير فيما سوف يجرى في المستقبل.

٢- **المرونة**: يقصد بها القدرة على توليد أفكار وحلول متنوعة، وتحويل مسار التفكير طبقا لمتطلبات الموقف.

٣- **التوسع**: يقصد بها القدرة على إضافة المزيد من التفصيلات والشروح والمعلومات للأفكار والتي تؤدي إلى تحسين الفهم والتوصل إلى نتائج جديدة.

٤-**مهارات التمثيل**: يقصد بها القدرة على تغيير شكل المعلومات باستخدام الأشكال والمخططات والرسوم لتوضيح الأفكار والعناصر، ولإضافة معنى جديد.

ويتضمن التفكير التوليدي عدة مهارات لتوليد معلومات وأفكار جديدة ومن هذه المهارات: الطلاقة، المرونة ، التنبؤ في ضوء المعطيات: وفيما يلي تفصيل هذه المهارات:

اولا : مهارة الطلاقة:Fluency

ويعرفها (جروان،٢٤٧،٢٠٠٢) بأنها القدرة على توليد عدد كبير من المترادفات أو البدائل أو الأفكار أو المشكلات بسرعة وسهولة ومن أبرز أشكالها الطلاقة اللفظية، طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية ، طلاقة الاشكال.

ويعرفها كل من (اللقاني والجمل،٢٠٠٣، ١٣١) بأنها قدرة المتعلم على توليد الأفكار بسهولة ويسر في فترة محدودة ووضع هذه الأفكار في الصيغ اللفظية لها بهدف الوصول إلى حلول جديدة لم تكن موجودة من قبل وتندرج تحتها الطلاقة الفكرية، اللفظية، والترابطية، التعبيرية.

ويشير كل من (ابوجادو ونوفل ،٢٠٠٧ ، ١٦١) ان الطلاقة تتخذ أشكالاً متعددة بتعدد أنواع المحتوى، أو الأداء العقلي بدءاً من الأشياء المدركة إلى النواحي المجردة كما يلي:

- **طلاقة الكلمات:** وهى سرعة تفكير الشخص في إعطاء الألفاظ وتوليدها في نسق محدد.
- **طلاقة التعبير:** وهى التفكير السريع في كلمات متصلة تناسب موقفاً معيناً وصياغة أفكار في عبارة مفيدة.
- **طلاقة الأفكار:** وهي استدعاء اكبر عدد من الأفكار المناسبة في زمن محدد.
- **طلاقة الأشكال:** وهى تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية.
- **طلاقة الحركة:** وهي القدرة على توليد أكبر من الاستجابات المناسبة في وحدة زمنية معينة.

ثانيا : مهارة المرونة: Flexibility

يشير (سعادة، ٢٠٠٣، ٥٦١) أن المرونة تمثل التفكير في ما سيجرى في المستقبل، وتتبع أهميتها من كونها مهارة ضرورية لكل مجالات الحياة وامكانية إستخدام الخبرات والمعارف والمعلومات أو توظيفها من أجل الوصول إلى خيارات بديلة ، ووضع خطط دقيقة للمستقبل.

ويعرفها(زيتون ،٢٠١٠ ،١٣٥) بأنها عملية عقلية تتضمن قدرة المتعلم علي إستخدام معلوماته السابقة أو الملاحظة للتنبؤ بحدوث ظاهرة أو حادثة ما في المستقبل .

ويشير (الطيطي ، ٢٠٠١، ٥٥) بأن المرونة تتخذ الشكلين التاليين وهما:

- **المرونة التكيفية:** وتعرف بأنها القدرة علي التوصل إلى حل لمشكلة ما أو مواجهة موقف في ضوء التغذية الراجعة التي تأتي من ذلك الموقف.

- **المرونة التلقائية:** وتعرف بأنها القدرة علي إعطاء عدد من الأفكار المتنوعة التي ترتبط بموقف محدد ويتصل هذا العامل بحرية تغير الوجهة الذهنية حرية غير موجهة نحو حل معين فيما يتصل بمشكلة محددة تحديداً ضيقاً.

ثالثاً: مهارة التنبؤ : يعرفها **(زيتون ، ٢٠٠٤ ، ٩٧)** بأنها صورة خاصة من الاستدلال إذ يحاول تحديد ما سيحدث مستقبلاً على أساس البيانات المجمعة، أي أنه استقراء للمستقبل من مشاهدات حالية، ويختلف التنبؤ عن التخمين، فالتنبؤ يعتمد على البيانات أو على الخبرة السابقة، أما التخمين فلا أساس له من بيانات أو خبرات سابقة.

كما يعرفها كل من (سامى ونايف، ٢٠٠٥ ، ٣٠) بأنها تصور المتعلم للنتائج التي يمكن أن تحدث معتمداً على معلومات سابقة من قوانين ومبادئ علمية وإسقاطها على مواقف مستقبلية جديدة ويتم التحقق من صحة التنبؤات العلمية بطريقتين هما الاستنتاج العلمي، التجريب العلمي.

رابعا : التعرف على الأخطاء والمغالطات: وتعرف بأنها القدرة على اكتشاف التناقضات او الأخطاء في الاقوال والافعال التي يحاول البعض تمريرها لأغراض شخصية او مؤسسية **(سعادة والصباغ ،٢٠١٣، ٨٣)** وتنقسم تلك المهارة إلى قسمين هما:

أ-**الخلط بين الرأي والحقيقة:** وهي مهارة تمكن المتعلم من معرفة الأقوال والتعبيرات التي تعد حقائق ثابتة وتلك التي تعبر عن وجهة نظر أو آراء قائليها أو ناقليها. فالحقيقة هي تصريح يمكنك إثباته بدليل، أما الرأي فهو تصريح يمثل اعتقاداتك أو حكمك.

ب- **المغالطة في الاستدلال أو الاستنتاج:** الاستدلال هو عملية تتضمن التوصل إلى استنتاجات بالاستناد إلى دليل ما، والاستدلال يعني قدرة الفرد على توليد معرفة جديدة باستخدام قواعد معينة بالاستناد إلى المعلومات المتوفرة.

خامسا مهارة وضع الفرضيات : وتعرف بأنها قدرة الفرد على صياغة المعلومات المتوافرة عن المشكلة بصورة أستنتاج أولى أو حديث غير مثبت يمكن فحصه وتجريبه بهدف التوصل الي اجابة مقبولة تفسر غموض الموقف(**عطية، ٢٠١٥، ٩٣**).

الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التفكير التوليدى :

في إطار الاهتمام بتنمية أبعاد التفكير التوليدى فقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية هذه الأبعاد لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة ومنها **دراسة كل من (الجندي وحسن، ٢٠٠٤)** والتى استهدفت التعرف علي أثر السقالات التعليمية وأسلوب التعلم (السطحي– العميق) في التأثير على أداء التلميذات في اختبار التفكير التوليدي والتي توصلت الى انه لا يوجد تفاعل دال بين السقالات التعليمية وأسلوب التعلم في التأثير على أداء التلميذات في اختبار التفكير التوليدي.

–**دراسة (عصفور،٢٠١١)** والتى استهدفت التعرف فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير التوليدي وفاعلية الذات للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات التفكير التوليدي لصالح التطبيق البعدي في الاختبار ككل وفي أبعاده الفرعية .

– **دراسة (الزبيدى،٢٠١٦)** والتى استهدفت تنمية التفكير التوليدي والتحصيل في المرحلة الاعدادية من خلال استراتيجية التعلم المدمج وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات التفكير التوليدي والتحصيل لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

–**دراسة (خرارزة،٢٠١٦)** والتى استهدفت التعرف علي استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية طريقة قبعات التفكير الست في تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

– **دراسة (القحطاني ، ٢٠١٨)** والتى استهدفت التعرف علي فعالية استراتيجية (PQ4R) في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية التفكير التوليدي لدى طالبات الصف الثالث وتوصلت

نتائج الدراسة إلى إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التوليدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

- **دراسة (عبدالجواد ، ٢٠١٨)** والتى استهدفت التعرف علي أثر استراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية مهارات التفكير التوليدى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى وتَوصل البحث إلى فاعلية استراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية مهارات التفكير التوليدى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

- **دراسة (الحنان ، ٢٠١٨)** والتى استهدفت التعرف علي مدى فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعليم الراسخ لتدريس التاريخ في تنمية مهارات التفكير التوليدي والتقويمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي وتَوصل البحث إلى فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التعليم الراسخ لتدريس التاريخ في تنمية مهارات التفكير التوليدي والتقويمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- **دراسة (أبو درب ،٢٠١٩)** والتى استهدفت تعرف فاعلية استراتيجية التفكير بصوت مرتفع Thinking Aloud لتنمية التحصيل المعرفي والتفكير التوليدي في الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية التفكير بصوت مرتفع في تنمية التحصيل والتفكير التوليدي في الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

- **دراسة(حامد ، ٢٠١٩)** والتى استهدفت التعرف علي فاعلية بعض استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وقد توصلت الدراسة الى فاعلية بعض استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

- **دراسة(المطيري ، ٢٠٢٠)** والتى استهدفت التعرف علي أثر اختلاف نَمَطَيِّ التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت وقد توصلت الدراسة الى فاعلية التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- **دراسة(كريم ، ٢٠٢١)** والتى استهدفت التعرف علي مدى فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب فى التحصيل ومهارات التفكير التوليدى فى التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الأدبى وقد توصلت الدراسة الى فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب فى التحصيل ومهارات التفكير التوليدى فى التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الادبى.

أوجه استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقةما يأتي:

- قدمت هذه الدراسات مجموعة من مهارات التفكير التوليدى، وحددت ما يتناسب منها مع كل مرحلة تعليمية، مما يفيد البحث الحالي في اختيار بعض أبعاد التفكير التوليدى التي تناسب تلاميذ الصف الثانى الاعدادى.
- هدفت بعض الدراسات السابقة تنمية التفكير التوليدي من خلال السقالات التعليمية كدراسة كل من **(الجندي وحسن، ٢٠٠٤)** أو استخدام المدخل المنظومي كما في دراسة كل من **(سعودي وشهاب والغول، ٢٠٠٥)** أو الذكاءات المتعددة في دراسة **(عبد الفتاح، ٢٠٠٦) أو المدخل الجدلي التجريبي في دراسة (عثمان، ٢٠٠٨) أو التعلم القائم على المشروعات في دراسة (Ann & Duncan، ٢٠١٠)**.
- اتفقت جميع الدراسات السابقة على ضعف الطرق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في المدارس في تنمية مهارات التفكير التوليدي.
- أكدت جميع الدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التوليدي لدى المتعلمين في كافة المراحل التعليمية المختلفة.
- أجريت العديد من الدراسات على عينات مختلفة وممثلة للمراحل التعليمية المختلفة ما أجري على تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية مثل **دراسة كل من(الجندي، أحمد، ٢٠٠٤)، ودراسة(عبد الفتاح، ٢٠٠٦)، ودراسة (جابر، ٢٠١١)**، وباقي الدراسات أجريت على المرحلة الثانوية.
- اختلفت الدراسات السابقة في تسميتها للتفكير التوليدي فأطلقت عليه بعض الدراسات مهارة توليد المعلومات وتقييمها مثل **دراسة (بديوي، ٢٠١٢) ودراسة (العمودي، ٢٠١٢)** والأخرى أطلقت مسمى التفكير التوليدي.

المحور الثالث: الدافعية للإنجاز.

- ماهية الدافعية للإنجاز:Achievement Motivation

تمثل الدافعية للإنجاز أحد الجوانب المهمة في مجال الدوافع الإنسانية والتي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي وبحوث الشخصية وكذلك المهتمون بالتحصيل الدراسي والأداء العلمي في إطار علم النفس التربوي حيث تعد الدافعية للإنجاز حالة داخلية تحرك السلوك وعاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وسلوك المحيطين به نحو هدف ما، كما أنها مكون أساسي في سعي

الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الأساسي.

كما تعد الدافعية للإنجاز من أهم التغيرات التي تؤدي دورا فعالا في تعلم المتعلم حيث إن لها أهمية في زيادة انتباه المتعلم واندماجه في الأنشطة التعليمية، كما أن الدافعية لها دور في رفع مستواه وادائه الاكاديمي في مختلف المجالات والأنشطة الدراسية التي يمارسها **(إبراهيم، ٢٠٠٥، ٩)**.

وقد تعددت التعريفات الخاصة بمفهوم الدافعية للإنجاز حيثُ يعرفها(**موسى ، ١٩٩١، ٥**) بأنها الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ، ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح الدراسي للتلاميذ .

- **ويعرفها (خليفة ، ٢٠٠٠ ، ٩٦)** بأنها استعداد المتعلم لتحمل المسئولية والسعى نحو تحقيق التفوق لتحقيق أهداف معينة و المثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التى قد تواجهه ، والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل.
- **ويعرفها كل من (الهنداوي وآخرون، ٢٠٠١، ٧٥)** بأنها إدراك التلميذ لمكانته الأكاديمية بين زملائه، ومعتقداته المتعلقة بقدرته على إنجاز المهام الأكاديمية المتنوعة .
- **ويعرفها كل من (قطامي وعدس ،٢٠٠٢، ١٩٥)** بأنها حالة متميزة من الدافعية العامة وتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه.
- **ويعرفها (يوسف، ٢٠٠٢، ٤٠٧)** بأنها استعداد المتعلم لتحمل المسئولية والرغبة المستمرة في النجاح والإنجاز والتغلب علي العقبات بكفاءة وبأقل قدر من الجهد وأفضل مستوي من الأداء، ويظهر في المثابرة والاستقلالية ، والشعور بالقدرة، وأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل.
- **ويعرفها (رزق، ٢٠٠٣، ٢٧٤)** بأنها مفهوم يتحدد في ضوئه مدى تقبل الفرد أو رفضه لأدائه الأكاديمي من حيث اعتقاده بأنه يمتلك القدرات والإمكانات التي تساعده على الأداء الأكاديمي .
- **كما يعرفه كل من (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣، ١٥٠)** بأنه سلوك يتضمن المحددات التي يستخدمها الطالب في مقارنة قدراته الأكاديمية بقدرات الآخرين.
- **ويعرفها كل من (زهران، زهران، ٢٠٠٦، ٧١)** بأنها فكرة المتعلم عن ذاته في المواقف التي لها علاقة مباشرة بحياته الدراسية .

- **ويعرفها (Rabideau, 2005, 1-5)** بأنه القوة الدافعة وراء كل الأحداث التي يقوم بها المتعلم والحاجة إلى تحقيق النجاح والتفوق .

- **ويعرفها كل من(سرحان،ونصر الله،٢٠٠٧، ١٧٧)** بأنها تقدير المتعلم على درجاته في الاختبارات التحصيلية المختلفة .

- **ويعرفها كل من(Cokley & Chapman,2008,349)** بأنها إدراك التلميذ لمهاراته وأداءاته الأكاديمية، وتقبله أو رفضه لهذه الأداءات، وانعكاس ذلك على تفاعله مع زملائه .

- **كما يعرفها (Freeman,2008,705)** بأنها مزيج من معتقدات المتعلمين وأفكارهم نحو مهاراتهم التعليمية وأدائهم الأكاديمي .

-**ويعرفها (Wilson,2009,68)** بأنها رؤية المتعلمين لأنفسهم كمتعلمين في السياق الدراسي مما يؤثر علي تحصيلهم الدراسي ، وعلي ثقتهم في قدراتهم ، ولا يقتصر ذلك علي انشطتهم الدراسية الحالية بل كذلك علي أهدافهم الأكاديمية المستقبلية .

-**كما يعرفها كل من (علاونة وحمد، ٢٠١٠، ٥٤)** بأنها تكوين معرفي للتقييمات المحصلة لدى التلميذ عن ذاته من خلال مقارنة نفسه بأقرانه في نفس العمر والصف من الناحية الأكاديمية .

يتضح من التعريفات السابقة للدافعية للإنجاز انها:

- تتضمن فكرة التلميذ عن ذاته فيما يتعلق بالجانب الأكاديمي، وأن ذلك يأتي من خلال مقارنة نفسه بزملائه في الصف في هذا الجانب، في حين امتد بعضهم بذلك إلى انعكاس ذلك على تفاعله مع زملائه داخل الصف الدراسي.
- تضم جانبان الاول ويتضمن وصف وتقييم الفرد لذاته، والثاني يتركز علي الجوانب المتعلقة بالكفاءة الدراسية أكثر من الإتجاهات نحو الجوانب التعليمية الأخرى.
- تنعكس لدى التلميذ على نمط تفاعله مع زملائه، وعلى سلوكه داخل الصف الدراسي .

أبعاد الدافعية للإنجاز:

تعددت أبعاد الدافعية للإنجاز فقد حدد هرمان أبعاد الدافعية للإنجاز في عشرة جوانب وهي: (مستوى الطموح، سلوك تقبل المخاطرة، الحراك الاجتماعي، تأثير العمل أو المهمة، إدراك الزمن، التوجه للمستقبل، اختيار الرفيق، سلوك التعريف، سلوك الإنجاز) **(خليفة، ٢٠٠٦، ٩٣)**.

كما حدد (خليفة،٢٠٠٠: ٩٧) خمسة مكونات للدافعية الإنجاز وهي: الشعور بالمسئولية، السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى الطموح ، المثابرة، الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل.

وحد (الخولي، ٢٠٠٥، ٢٠٩) أربعة أبعاد للدافعية للإنجاز وهي:

- **البعد الشخصي:** ويتمثل في الطموح والتحمل والمثابرة.
- **البعد الاجتماعي:** ويتمثل في التنافس مع الآخرين والتفوق عليهم.
- **بُعد السرعة والتنظيم:** ويتمثل في مهارة تنظيم الأعمال وسرعة أدائها.
- **بُعد المستوى:** ويتمثل في حرص المتعلم على الوصول إلى المستوى الجيد أو الممتاز في أداء الأعمال المختلفة.

كما حدد كل من (عيسى وخليفة،٢٠٠٩: ٣٢) أبعاد الدافعية للإنجاز الأكاديمي في المثابرة، الاهتمام بالتميز، المنافسة، بذل الجهد، الاستقلالية، الرغبة في النجاح والتفوق، حب الاستطلاع، التحدي، الشعور بالمسئولية.

وقد أكد كل من (غباري واخرون،٢٢،٢٠٠٩) أن هناك خمسة أبعاد للدافعية للإنجاز وهى:

- **حب الاستطلاع** : ويقصد به الفضول وحب البحث عن الخبرات الجديدة والاستمتاع بتعلم الأشياء الجديدة.
- **الكفاءة الذاتية** : ويقصد به اعتقاد المتعلم أن بإمكانه تنفيذ مهام محددة أو الوصول إلى أهداف معينة.
- **الاتجاه** : ويقصد به اتجاه المتعلمين نحو عملية التعلم.
- **الكفاية** : ويقصد به دافع داخلي نحو التعلم وشعور المتعلم بالسعادة عند نجاحه في إنجاز المهام.
- **الدوافع الخارجية** : ويقصد به استخدام الدرجات وشهادات التقدير والتشجيع.

وبناء على ما سبق تتحدد ابعاد الدافعية للإنجاز المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى في البحث الحالي في الأبعاد التالية: الطموح، تحمل المسئولية، الاتقان، الاستمتاع بمادة الدراسات الاجتماعية، الميل الى المنافسة ، المثابرة وذلك لتناسب هذه الأبعاد مع تلاميذ تلك المرحلة من حيث النمو العقلي والوجداني، وكذلك تناسبها مع مادة الدراسات الاجتماعية.

خصائص المتعلم ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة:

يشير كل من (عبدالمحسن ، ٢٠٠٥،٩٥)،(حمام وآخرون، ٢٠٠٦،١٢٣) ،(عمر،٢٠١٣، ٨)، (عبد الرحمن، ٢٠١٥،٧٩) بان التلاميذ الذين يتمتعون بدافعية إنجاز مرتفعة يتميزون بمجموعة من الخصائص منها الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسئولية والإصرار والمثابرة وتحدي الصعاب، القدرة على وضع تصورات مستقبلية ومنطقية في تصوراتهم للمشكلات التي يواجهونها،التوقع للأداء والنتائج المترتبة عليه، التمتع بالاستقلالية والرغبة في الحصول على التقبل الاجتماعي.

بينما يعاني منخفضو الدافعية للإنجاز من: الشعور بالحزن العام، والاستياء من أنفسهم وعدم الرضا،وانخفاض قدراتهم المهنية، وانعدام ثقتهم بأنفسهم، والشعور الدائم والحاد بالإحباط .

(رمضان، ٢٠١١: ١٩٨)

الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الدافعية للإنجاز:

في إطار الاهتمام بتنمية الدافعية للإنجاز فقد أجريت العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية هذه الأبعاد لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة ومنها **دراسة (زيادة ،٢٠١٠)** والتى استهدفت التعرف علي أثر نموذج التعلم البنائي في الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية النموذج البنائي في الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية الدافعية للإنجاز ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف السادس.

– **دراسة (محمود، ٢٠١٢)** والتي استهدفت التعرف علي الفاعلية النسبية لاستخدام إستراتيجيتي التعلم النشط فكر زواج شارك والتدريس المباشر في تدريس التاريخ على تنمية الفهم العميق والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثالث متوسط بالمملكة العربية السعودية والتي توصلت إلى فاعلية إستراتيجيتي فكر زواج شارك والتدريس المباشر في تدريس التاريخ على تنمية الفهم العميق ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الثالث متوسط بالمملكة العربية السعودية .

–**دراسة (أحمد ، ٢٠١٣)** والتى استهدفت التعرف علي أثر برنامج قائم على مدخل التعلم المستند إلى الدماغ في تصحيح التصورات البديلة وتنمية عمليات العلم والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي

درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

-**دراسة (مجاهد،٢٠١٤)** والتى استهدفت التعرف علي أثر فاعلية وحدة مقترحة لتدريس التاريخ باستخدام خرائط العقل في تنمية مهارات التفكير البصري والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري ومقياس الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

-**دراسة (عبد الله ، ٢٠١٥)** والتى استهدفت التعرف علي مدى فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على البنائية الاجتماعية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير الزمني والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية وقد توصلت الدراسة الى فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات التفكير الزمني والدافعية للإنجاز .

-**دراسة (فايد ، ٢٠١٦)** والتى استهدفت التعرف علي فاعلية التعليم المخلط في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات البحث التاريخي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة على اختبار مهارات البحث التاريخي ومقياس الدافعية للإنجاز وذلك لصالح المجموعة التجريبية نتيجة التدريس باستخدام التعليم المخلط.

- **دراسة (الشيخ، ٢٠١٧)** والتى استهدفت الكشف عن تأثير استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المتشعب والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز ككل وفى كل بعد من الأبعاد الستة على حدة لصالح التطبيق البعدي.

- **دراسة (عبدالمجيد، ، ٢٠١٧)** والتى استهدفت الكشف عن مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف

الأول الثانويوقد تبين من نتائج التطبيق وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي، وأيضا وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدي.

- **دراسة(عماره، ٢٠١٨)** والتى استهدفت التعرف علي فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على التعلم النشط فى الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ذوى صعوبات التعلم وتوصلت الدراسة فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط فى الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ذوى صعوبات التعلم فى مادة الدراسات الاجتماعية .

- **دراسة (عمار، ٢٠١٩)** والتي استهدفت التعرف علي فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي ومقياس الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدي.

- **دراسة (الجيزاوى، ٢٠١٩)** والتى استهدفت التعرف علي فاعلية برنامج قائم علي التعليم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم علي التعليم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- **دراسة (لافي، ٢٠١٩)** والتى استهدفت التعرف علي فاعلية برنامج قائم علي استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية كفايات التخطيط للدروس والدافعية للإنجاز لدي الطلاب المعلمين بالفرقة الثانية شعبة التاريخ وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم علي استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية كفايات التخطيط للدروس والدافعية للإنجاز لدي الطلاب المعلمين .

- **دراسة (أحمد ، ٢٠٢٠)** والتى استهدفت التعرف علي فاعلية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس

الابتدائي وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- **دراسة (حسب ، ٢٠٢٠)** والتى استهدفت التعرف علي فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويب لتنمية مهارات التخطيط للتدريس والدافعية للإنجاز لدي طلاب شعبتي التاريخ والجغرافيا بكلية التربية وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويب لتنمية مهارات التخطيط للتدريس والدافعية للإنجاز لدي طلاب شعبتي التاريخ والجغرافيا بكلية التربية.

دراسة (كريم ، ٢٠٢١) والتى استهدفت التعرف علي فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب فى التحصيل ومهارات التفكير التوليدى فى التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الادبى وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فى التحصيل ومهارات التفكير التوليدى فى التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الادبى.

إجراءات البحث ونتائجه: للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

أولاً:إعداد قائمة بمهارات التفكير التوليدى المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادى: تم إعدادها من خلال الخطوات التالية :

١- تحديد مصادر اشتقاق قائمة مهارات التفكير التوليدى: من خلال دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التفكير التوليدى، طبيعة وأهداف تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية، طبيعة وخصائص تلاميذ المرحلة الاعدادية.

٢- إعداد قائمة أولية بمهارات التفكير التوليدى: بعد التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات التفكير التوليدى كان لابد من التأكد من سلامتها العلمية وأسلوب تنظيمها وبالتالي التأكد من صدقها، لذا تم عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (*) وذلك للحكم على القائمة من حيث مدى سلامة الصياغة اللغوية لكل مهارة، ومناسبة المهارات لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى، وحذف أو إضافة أية مهارات يرونها مناسبة.

(*) **ملحق(١): قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.**

٣- **قائمة مهارات التفكير التوليدى في صورتها النهائية:**بعد عرض القائمة على السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض المهارات وحذف بعض المهارات التي لا تتناسب مع طبيعة التلاميذ وبذلك تم التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات التفكير التوليدى(**).

ثانياً :إعداد قائمة بابعاد الدافعية للانجاز المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادى: تم إعدادها من خلال الخطوات التالية :

١- **تحديد مصادر اشتقاق قائمة بابعاد الدافعية للانجاز:** من خلال دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت **الدافعية للانجاز** ، طبيعة وأهداف تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية، طبيعة وخصائص تلاميذ المرحلة الاعدادية.

٢- **إعداد قائمة أولية بابعاد الدافعية للانجاز:** بعد التوصل إلى قائمة مبدئية بابعاد الدافعية للانجاز كان لابد من التأكد من سلامتها العلمية وأسلوب تنظيمها وبالتالي التأكد من صدقها، لذا تم عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (*) وذلك للحكم على القائمة من حيث مدى سلامة الصياغة اللغوية لكل بعد، ومناسبة الابعاد لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى، وحذف أو إضافة أية بعد يرونه مناسب.

٣- **قائمة ابعاد الدافعية للانجاز في صورتها النهائية:**بعد عرض القائمة على السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض الابعاد وحذف بعض الابعاد التي لا تتناسب مع طبيعة التلاميذ وبذلك تم التوصل إلى القائمة النهائية بابعاد الدافعية للانجاز.

ثالثاً : إعداد دليل المُعلم الخاص بإجراءات تدريس الوحدة: يعتبر دليل المُعلم من المصادر المهمة التي يسترشد بها المُعلم عند تخطيط وتنفيذ الدروس اليومية، وقد تم إعداده ليساعده في أداء مهمته من خلال مجموعة من الإرشادات والتوجيهات في ضوء إستراتيجيات التفكير الجانبي وذلك لتنفيذ دروس الوحدة المختارة، وتضمن الدليل الجزئين التاليين:

الجزء الأول: تضمن تعريفاً مبسطاً لمهارات التفكير التوليدى وأهمية تنميتها لدى التلاميذ وكذلك إستراتيجيات التفكير الجانبي حيث تم تقديم فكرة موجزة للمعلم عن تلك الإستراتيجيات من حيث:

(**) **ملحق(٢): قائمة مهارات التفكير التوليدى .**

(*) **ملحق(١): قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.**

مفهوم كل استراتيجية، مراحل إستخدامها، أهدافها، دور التلميذ فيها، وكذلك تم تقديم مجموعة من التوجيهات والإرشادات التي يمكن أن يستعين بها المعلم عند تدريس الوحدة المختارة .

الجزء الثاني: تناول دروس وحدة "حياة محمد صلى الله عليه وسلم " قصة بناء أمة"وفقاً لإستراتيجيات التفكير الجانبي حيث تم تحديد الأهداف العامة للوحدة في بداية الدليل، والأهداف الإجرائية تم صياغتها بصورة إجرائية في بداية كل درس بحيث تشمل الجوانب الأساسية للتعلم، كما تم تحديد مجموعة من الوسائل التعليمية المناسبة لمستوى التلاميذ وقد روعي فيها أن تكون بسيطة وسهلة ومتنوعة، كما تم تحديد أساليب التقويم المناسبة للتأكد من مدى تحقق أهداف الوحدة، وبعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية لدليل المعلم تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ملحق (١) وذلك للحكم على مدى صلاحية الدليل، وقد أشار بعض السادة المُحكَّمين إلي تعديل صياغة بعض الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة وإضافة بعض الأنشطة، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة، وأصبح الدليل جاهزاً في صورته النهائية(*)

رابعاً : إعداد اختبار التفكير التوليدى :

تم إعداد اختبار مهارات التفكير التوليدى وفق الخطوات التالية:

أ- **تحديد الهدف من الاختبار** : يهدف الاختبار إلى قياس بعض مهارات التفكير التوليدى في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادى.

ب - أبعاد الاختبار: قامت الباحثة بالإطلاع على مجموعة من الاختبارات الخاصة بالتفكير التوليدى وأيضا دراسة الأدبيات الخاصة به مثل **دراسة (عبد الفتاح ،٢٠٠٦)،دراسة (جاد الحق،٢٠١٦)،دراسة كل من (حسام الدين ورمضان،٢٠٠٧)، دراسة(عبد العليم ،٢٠٠٨)، دراسة(محمود، ٢٠١٢)، دراسة(احميدة،٢٠١٤)، دراسة (Steven &Earnest,2014)، دراسة(خرارزة،٢٠١٦)،دراسة (دياب، ٢٠١٦)،دراسة(زوين، ٢٠١٨) وقد تم تحديد المهارات التالية لاختبار التفكير التوليدي:**

(*) **ملحق(٤): دليل المعلم.**

١. **الطلاقة:** وتعنى قدرة تلاميذ الصف الثانى الإعدادي على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بموقف معين.
٢. **المرونة:** وتعنى قدرة تلاميذ الصف الثانى الإعدادي على توليد أفكار متنوعة أو حلول جديدة للمشكلات.
٣. **التنبؤ في ضوء المعطيات:** وتعنى قدرة تلاميذ الصف الثانى الإعدادي على قراءة البيانات المتوافرة والاستدلال من خلالها على ما هو أبعد من ذلك.
٤. **التعرف على الأخطاء والمغالطات:** وتشمل

- **الخلط بين الرأي والحقيقة:** ويقصد بها قدرة تلاميذ الصف الثانى الإعدادي على التمييز بين الأقوال والتعبيرات التي تعد حقائق ثابتة وبين تلك التي تعبر عن وجهة نظر قائليها.
- **التعرف على المغالطة في الاستدلال أو الاستنتاج:** ويقصد بها قدرة تلاميذ الصف الثانى الإعدادي على التعرف على الإستدلالات أو الاستنتاجات الخاطئة.

٥. **وضع الفرضيات** ويقصد بها أي استنتاج مبدئي أو قول غير مثبت ويخضعها الباحثون للفحص والتجريب من أجل الوصول إلى إجابة أو نتيجة.

جـ- وصف الاختبار: تكون الاختبار من (٣٦) سؤالاً تم توزيعهم على خمسة أجزاء، يقيس كل منها مهارة من مهارات التفكير التوليدى وقد راعت الباحثة سلامة الصياغة اللغوية، وأن تكون الأسئلة في مستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادى، وترتبط بأهداف ومحتوي الوحدة المختارة.

د- تحديد تعليمات الاختبار:تم إعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للتلاميذ واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه، والزمن الكلي للاختبار وقد تم مراعاة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع التلاميذ من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس.

هـ- ضبط الاختبار: تم تطبيق الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادى عددها (٢٧) تلميذة بمدرسة كفر شكر الاعدادية بنات بمحافظة القليوبية، بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول، وذلك بهدف حساب صدق الاختبار وثباته وزمن تطبيقه .

١- **حساب ثبات الاختبار** : تم حساب ثبات الاختبار بإستخدام معادلة (جتمان) للتجزئة النصفية وقد بلغت قيمة معامل ثبات اختبار أبعاد التفكير التوليدى (٠,٨٧) وهذا يدل على ارتفاع ثبات الاختبار.(**مراد ، ٢٠٠٠، ٤٤٣)**

٢-حساب صدق الاختبار : تم التحقق من صدق الاختبار من خلال الأتي:

- صدق المحكمين: تم عرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التاريخ(*)لإبداء رأيهم في مدي مناسبة مفردات الاختبار لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى ومناسبة مفردات الاختبار لقياس مهارات التفكير التوليدى المتضمنة، وسلامة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، ومناسبة عدد الأسئلة، وإضافة أو حذف بعض الأسئلة، وقد أكد بعض السادة المحكمين على تعديل صياغة بعض مفردات الاختبار، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة، وتم التوصل للاختبار في صورته النهائية، حيث أصبح عدد الأسئلة (٣٦) سؤالاً، وصالحاً لإجراء التجربة الاستطلاعية .

٣- تحديد زمن الاختبار: تم تحديد الزمن المناسب للاختبار بحساب المتوسط الزمني الذي استغرقه أول تلميذ للإجابة عن الاختبار، والزمن الذي استغرقه أخر تلميذ للإجابة عن الاختبار (**السيد، ١٩٧٩، ٤٦٧**) ، حيث وجد أن الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار هو (٩٠) دقيقة، بالإضافة إلى خمس دقائق لشرح تعليمات الاختبار وكيفية الإجابة على أسئلة الاختبار .

و- طريقة تصحيح الاختبار : تم حساب التقدير الكمي لمفردات الاختبار بعد الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية التفكير التوليدى،وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية للتعرف على آرائهم في الدرجات التي تم وضعها أمام كل مفردة من مفردات الاختبار حيث تم تحديد طريقة تصحيح الاختبار كالتالي:

١- درجات اختبار مهارات التفكير التوليدي:

- **بالنسبة لمهارة التنبؤ في ضوء المعطيات:** أعطيت التلميذ درجة واحدة لكل اختيار صحيح وبذلك تكون الدرجة العظمي (٦) والدرجة الصغرى (صفرا).
- **بالنسبة لمهارة الطلاقة** : كل نقطة يقوم التلميذ بتكملتها تحسب نصف درجة وكل سؤال يتضمن ست نقاط لذا درجة كل سؤال تعادل (٣) درجات وتصبح الدرجة الكلية العظمي لأسئلة الطلاقة (٢٧) والصغرى (صفرا)

(*) انظر ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين.

- **بالنسبة لمهارة المرونة :** كل نقطة يقوم التلميذ بتكملتها تحسب نصف درجة وكل سؤال يتضمن ست نقاط لذا درجة كل سؤال تعادل (٣) درجات وتصبح الدرجة الكلية العظمي لأسئلة الطلاقة (٢١) والصغرى (صفرا)
- **بالنسبة لمهارة التعرف على الأخطاء والمغالطات:** أعطيت التلميذ درجة واحدة لكل اختيار صحيح وبذلك تكون الدرجة العظمي (١٠) والدرجة الصغرى (صفرا).
- **بالنسبة لمهارة وضع الفرضيات:** أعطيت التلميذ درجة واحدة لكل اختيار صحيح وبذلك تكون الدرجة العظمي (٤) والدرجة الصغرى (صفرا).

وبذلك تكون الدرجة النهائية لاختبار التفكير التوليدي (٦٥) درجة .

٤- الدرجة الكلية لاختبار التفكير التوليدى ككل: تحسب الدرجة الكلية للاختبار لكل تلميذ من مجموع درجات كل من مهارات التفكير التوليدي في الاختبار ككل وبالتالي تصبح الدرجة النهائية لاختبار التفكير التوليدى (٦٥) درجة وهو ما تم توضيحه في جدول المواصفات اختبار التفكير التوليدى.(**خير الله، ١٩٧٤: ٢٢)**

ز- الصورة النهائية للاختبار: بعد إجراء التعديلات في مفردات الاختبار وفق أراء السادة المحكمين تم وضع الاختبار في صورته النهائية(*) ليتكون من (٣٦) سؤالاً ليشمل خمس مهارات رئيسة للتفكير التوليدى تندرج تحتها عدة مهارة فرعية وجدول (٢) يوضح جدول مواصفات اختبار التفكير التوليدى .

ملحق رقم (٥) اختبار مهارات التفكير التوليدى.

جدول (٢) يوضح جدول مواصفات اختبار التفكير التوليدى .

المهارة الرئيسية	أرقام فقرات الاختبار	العدد	الدرجة	النسبة المئوية
التنبؤ	١ : ٦	٦	٦	١٦,٦
الطلاقة	٧: ١٥	٩	٢٧	٢٢,٢
المرونة	١٦ : ٢٢	٧	٢١	١٩,٤
التعرف على الأخطاء والمغالطات	٢٣ : ٣٢	١٠	١٠	٢٧,٧
وضع الفرضيات	٣٣ : ٣٦	٤	٤	١١,١١
المجموع		٣٦	٦٥	%١٠٠

خامساً:إعداد مقياس الدافعية للإنجاز لتلاميذ الصف الثاني الإعدادى:

أ- تحديد الهدف من المقياس :

استهدف مقياس الدافعية للإنجاز قياس الدافعية للإنجاز لتلاميذ الصف الثاني الإعدادى .

ب- تحديد أبعاد المقياس : تم الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بناء مقاييس الدافعية للإنجاز ومنها **دراسة (الأعصر وآخرون، ١٩٨٢)،(موسي ،١٩٩١) ، دراسة(زيادة،٢٠١٠)،دراسة(أحمد ، ٢٠١٣)، دراسة (مجاهد،٢٠١٤) ، دراسة(عبد الله،٢٠١٥) دراسة(فايد ،٢٠١٦) دراسة(الشيخ، ٢٠١٧) ، وقد تم تحديد بعض ابعاد المقياس التالية :**

- **الطموح** : ويقصد به قيام المتعلم بتحديد مجموعة من الأهداف يسعي في تحقيقها في ضوء خطط محددة ينوي القيام بها، وتفضيل الأعمال الصعبة التي تتحدي قدراته واستعداداته.
- **تحمل المسئولية** : ويقصد به قدرة المتعلم علي تحمل المسئولية في المواقف والأحداث المختلفة مهما كانت درجة صعوبتها .
- **الاتقان** : ويقصد به درجة الدقة والتركيز والأداء الجيد للأعمال التي يقوم بها المتعلم لإنجازها بشكل سريع ومنظم علي أكمل وجه.
- **الاستمتاع بمادة الدراسات الاجتماعية** : ويقصد به شعور المتعلم بالرضا عند دراسته لمادة **الدراسات الاجتماعية** ومدى اهتمامه بتعلم كل ما هو جديد فيها.

- **الميل الى المنافسة** : ويقصد به ميل المتعلم الى منافسة غيره والحصول علي مكانة اكثر تميزا واكثر فاعلية .
- **المثابرة** : ويقصد بها أداء المتعلم لما يسند إليه من مهام وعدم تركها قبل إنجازها أو الانتهاء منها على الرغم من وجود عقبات تعترض طريقه وبذل المزيد فيها حتى ولو كانت مملة.
- **التخطيط للمستقبل** : ويقصد به قدرة المتعلم علي توقع المستقبل والتخطيط والاستعداد له.

ج- **صياغة عبارات المقياس** : تم صياغة عبارات المقياس وفقا لنموذج ليكرت ثلاثي التدرج (نعم – احيانا– لا ابدا) بحيث تعبر عن بعض السلوكيات التي قد يمارسها أو يحس بها المتعلم أثناء دراسته لمادة التاريخ، وقد تم مراعاة تجنب العبارات التي تحمل أكثر من معنى، أو العبارات التي تحتوى على أدوات نفى مع تساوى عدد العبارات الموجبة والسالبة عند صياغة المقياس.

د- إعداد تعليمات المقياس: تم التأكيد على عدد من التعليمات منها قراءة العبارات قراءة جيدة، عدم إعطاء أكثر من رأى في العبارة الواحدة، أن يعبر المتعلم عن رأيه باختيار إحدى الإستجابات وهى(نعم – احيانا– لا ابدا) مع التاكيد على انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ، فاختيار التلميذ يعبر عن رأيه، عدم ترك أي عبارة دون إبداء الرأي فيها، عدم البدء في الإجابة دون الإذن لهم، مع التأكيد على أن درجات المتعلم في المقياس لن تؤثر على درجاته آخر العام .

هـ- **الصورة الأولية للمقياس** : تكون مقياس الدافعية للإنجاز في صورته الأولية من(٥٠) عبارة وأمام كل عبارة (٣) استجابات تتطلب إبداء الراى فيها وهى(نعم – احيانا– لا ابدا)

و- **ضبط المقياس**: تم تطبيق المقياس على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادى بلغ قوامها (٢٥) تلميذة بمدرسة كفر شكر الاعدادية بنات بإدارة كفر شكر التعليمية بمحافظة القليوبية وذلك للتأكد من صدق وثبات المقياس وزمن تطبيقه وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات :

١. حساب صدق المقياس :

صدق المحكمين: تم عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بهدف التأكد من سلامة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، مناسبته لمستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادى، شمول العبارات لأبعاد المقياس، صدق مفردات المقياس، صلاحية عبارات المقياس لما وضعت لقياسه، إيجابية عبارات المقياس وسلبيتها، حذف

أو تعديل أو إضافة أي عبارة في ضوء ما يرونه مناسبا، وقد تم القيام بإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون من تعديل صياغة بعض عبارات المقياس.

٢- **حساب ثبات المقياس** : تم تحديد ثبات المقياس من خلال إعادة تطبيق المقياس على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادى بعد مرور خمسة عشر يوماً، وذلك للتأكد من ثباته، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج تطبيق المقياس في المرتين بإستخدام برنامج التحليل الإحصائي **(spss)** إصدار رقم(١٨)، وبإستخدام معادلة بيرسون وجد أن قيمة معامل الثبات المقياس هو (٠,٨٥) وهذا يدل على ارتفاع ثبات المقياس وأنه صالح للتطبيق. **(السيد ، ٢٠٠٦،٣٨٢: ٣٨٥)**

٢- **طريقة تصحيح عبارات المقياس** : طريقة تصحيح مقياس الدافعية للإنجاز بإعطاء العبارات الموجبة (٣-٢-١) ، بينما العبارات السالبة (١-٢-٣) ، وبذلك تكون الدرجة العظمي للمقياس (١٢٦) درجة، والدرجة الصغرى للمقياس (٤٢) درجة.

٣- **حساب زمن المقياس**: تم حساب الزمن عن طريق حساب متوسط الوقت الذي استغرقه أول تلميذ وآخر تلميذ في الإجابة عن المقياس من خلال المعادلة التالية:

$$\text{متوسط زمن المقياس} = \frac{\text{زمن انتهاء اول تلميذ من الإجابه} + \text{زمن انتهاء اخر تلميذ من الإجابه}}{٢}$$

وبلغ الزمن اللازم للإجابة عن المقياس (٤٥) دقيقة، منها(٥) دقائق لقراءة التعليمات، لذلك فإن الزمن المناسب للمقياس هو (٥٠) دقيقة. **(السيد، ١٩٧٩،٣٥٥)**

٤- الصورة النهائية للمقياس:

بعد الإنتهاء من حساب صدق وثبات المقياس، أصبح المقياس في صورته النهائية صالحاً للتطبيق علي تلاميذ الصف الثانى الإعدادي (*)، جدول (٣) يوضح جدول مواصفات المقياس .

ملحق رقم (٦) مقياس الدافعية للانجاز.

جدول (٣) يوضح جدول مواصفات مقياس الدافعية للانجاز.

الابعاد الرئيسية	أرقام فقرات الاختبار	العدد	أرقام العبارات		النسبة المئوية
			أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	
الطموح	١ : ٦	٦	١، ٣ ، ٥	٢، ٤ ، ٦	١٦,٦
تحمل المسئولية	٧: ١٢	٦	٧ ، ٨ ، ١٢	٩،١٠، ١١	١٦,٦
الاتقان	١٣ : ١٨	٦	١٣ ، ١٥ ، ١٧	١٤، ١٦، ١٨	١٦,٦
الاستمتاع بالمادة	١٩ : ٢٤	٦	٢٠ ، ٢٢، ٢٤	١٩، ٢١، ٢٣	١٦,٦
الميل الي المنافسة	٢٥ : ٣٠	٦	٢٦ ، ٢٧، ٢٨	٢٥ ، ٢٩، ٣٠	١٦,٦
المثابرة	٣١: ٣٦	٦	٣١ ، ٣٢، ٣٥	٣٣ ، ٣٤، ٣٦	١٦,٦
التخطيط للمستقبل	٣٧ : ٤٢	٦	٣٨ ، ٣٩، ٤١	٣٧ ، ٤٠، ٤٢	١٦,٦
المجموع		٤٢	٢١	٢١	%١٠٠

ثامناً: التطبيق الميداني للبحث:

١- التصميم التجريبي وتحديد مجموعة البحث:

يستند البحث الحالى إلى التصميم التجريبي القائم على المجموعة التجريبية الواحدة، حيث تم اختيار مجموعة الدراسة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادى بمدرسة كفر شكر الإعدادية بنات التابعة لادارة كفر شكر التعليمية بمحافظة القليوبية بلغ قوامها (32) تلميذة خلال العام الدراسى ٢٠٢٠ /٢٠٢١ م خلال الفصل الدراسى الثانى .

٢- التطبيق القبلى لأدوات البحث: تم تطبيق كل من اختبار التفكير التوليدى ومقياس الدافعية للإنجاز على مجموعة البحث قبليا، وقد روعي أثناء التطبيق التأكيد على التلاميذ قراءة التعليمات بدقة والالتزام بالوقت المخصص للإجابة.

٣-: **التدريس لمجموعة البحث:** قامت الباحثة بتدريب أحد المعلمين ذوى الخبرة التدريسية على التدريس للمجموعة التجريبية بإستخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي، وقد استمرت فترة التدريب مدة أسبوع حيث تم التعريف بإجراءات التدريس باستخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي وفنيات التدريس بها، وكذلك كيفية إدارة المناقشات التي ستتم بين التلاميذ والمعلم والتلاميذ بعضها البعض داخل المجموعات لتنمية التفكير التوليدى وذلك في موضوعات الوحدة المختارة المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادى.

٤- **التطبيق البعدى لأدوات البحث:**بعد الانتهاء من التدريس تم تطبيق كل من اختبار التفكير التوليدى ومقياس الدافعية للإنجاز على مجموعة الدراسة، ثم تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا لاستخلاص أهم نتائج البحث والاستفادة منها بمقترحات وتوصيات يمكن تطبيقها في مجالات أخرى.

-عرض نتائج البحث وتفسيرها :

أولا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج وتحليلها:

تمت معالجة البيانات إحصائيًا بإستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الإجتماعية(SPSS) إصدار رقم (١٨) لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لأهداف البحث وطبيعة المتغيرات، وقد تم إستخدام الآتي:

١- اختبار (ت) T.test للعينات المستقلة :

وذلك لاختبار الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثانى الاعدادى في التطبيقين القبلي والبعدي في كل من اختبار أبعاد التفكير التوليدى ومقياس الدافعية للإنجاز، وذلك للتعرف على مدى فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيات التفكير الجانبي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض أبعاد التفكير التوليدى والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادى.

٢- حساب حجم الأثر لبيان مدى فاعلية المعالجة التجريبية:

لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل إستراتيجيات التفكير الجانبي تحديداً كمياً على كل من المتغير التابع (التفكير التوليدى) والدافعية للإنجاز، تم إستخدام مربع إيتا($\eta 2$) حيث يعتمد على

تقدير التباين المنظم الذي تحدثه المعالجة التجريبية (المتغير المستقل) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع، بما يفيد في تقدير نسبة التباين المفسر من التباين الكلي والتي يمكن تفسيرها وإرجاع ذلك إلى المتغير المستقل.(**أبو حطب، صادق، ٢٠٠٩، ٤٣٩**)، وتم حساب مربع إيتا (η^2) من خلال المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2+df}$$

حيث t = قيمة ت المحسوبة ، df=n−1 والتي تعبر عن درجات الحرية.

ثانياً: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

أولا: عرض النتائج المتعلقة باختبار التفكير التوليدى:

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على: " **يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الثانى الاعدادى في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار التفكير التوليدى لصالح التطبيق البعدى** ".

جدول (٤) يبين قيمة "ت" لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التوليدى

الاداة	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠١)	α Sig	قيمة 2η
إختبار مهارات التفكير التوليدى	قبلى	٣٢	٣٥,٠٠	١٥,٣٥	١٠,١٥	دال احصائيا	٠,٥٩٨	٧٨,٠
	بعدى	٣٢	٦٤,٠٦	١,٤٣				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

-يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ($\propto \leq$ ٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثانى الاعدادى في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التوليدى ككل لصالح التطبيق البعدي في كل مهارات التفكير التوليدي، حيث ان قيمة " ت " المحسوبة (١٥،١٠) تجاوزت قيمة " ت "

الجدولية عند درجة حرية(٣١) ومستوى دلالة (٠،٠١)، وهذا يؤكد أن إستراتيجيات التفكير الجانبي قد أسهمت في تنمية أبعاد التفكير التوليدى .

وللوقوف علي فاعلية الإستراتيجية في تنمية مهارت التفكير التوليدى وحجم الأثر تم حساب مربع وحجم الأثر للتعرف على حجم التأثير للمعالجة التجريبية، والجدول السابق يوضح أن قيمة حجم الأثر تجاوزت قيمة الواحد الصحيح كما أن قيمة مربع إيتا = (٧٨،٠) وهي تعني أن (٧٨%) من التباين بين درجات التطبيقين يرجع إلي التدريس بإستخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي ، مما يدل إلى أن حجم تأثير إستراتيجيات التفكير الجانبي كان كبيرا على تنمية مهارات التفكير التوليدى لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادى وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي إهتمت بتنمية مهارات التفكير التوليدى في مراحل التعليم المختلفة مثل **دراسة ((Ann&Golan,2011)،(Earnest,2012)،(رجب،٢٠١٢)،(الخطيب والأشقر،٢٠١٣)، دراسة (سليمان،٢٠١٤) دراسة (Steven &Earnest,2014)،دراسة(خرازة،٢٠١٦)، دراسة (الحنان ،٢٠١٨)، دراسة(حامد،٢٠١٩)، دراسة (البصري ،٢٠٢٠)،(كريم،٢٠٢١) .**

ويمكن تفسير هذه النتائج بما يلي:

– أن طبيعة إستراتيجيات التفكير الجانبي المستخدمة في التدريس وما تتطلبه من تحمل التلاميذ مسئولية تعلمهم والتفاعل المباشر مع المادة العلمية، وطرح العديد من التساؤلات حولها، وتنظيمها في صورة سؤال وإجابة وربطها بما سبق تعلمه من قبل، كل ذلك أدى إلى مساعدتهم في تكوين تنبؤات علمية والتوصل إلى العديد من الإستنتاجات، ووضع الفرضيات والتفسير والتأمل مما أدى إلى التفكير عال المستوى، وبالتالي التفكير التوليدى.

– كما أن سير التلاميذ بخطوات الإستراتيجية المستخدمة أدى إلى زيادة وعيهم بما يدرسونه وبكيفية تعلمه على الوجه الأمثل، فالوعي بالإستراتيجية المستخدمة في التعلم وكيفية التحكم فيها مكنهم من توليد الأفكار(التفكير التوليدي)عن طريق تنمية قدراتهم على التنبؤ وصياغة الافتراضات والتفسير وتقديم البراهين، وتنظيم المعلومات الموجودة بالبنية المعرفية لهم وإدراك العلاقات بينها للوصول إلى معلومات جديدة والبحث عن إجابات للأسئلة المطروحة وربطها بما سبق تعلمه. كل ذلك نمى لدى التلاميذ مهارة الإستنتاج، والطلاقة في التعبير.

- كما أن تكليف التلاميذ بعمل جدول وكتابة وتلخيص هذه الأفكار فيه نمى لديهم تنظيم المعلومات والإجابة عن التساؤلات مما ساعدهم على تجهيز معلوماتهم بصورة عميقة والتفاعل العميق مع محتوى المادة العلمية وتفاصيلها وإجراء تحولات عليها، مما أدى إلى نمو قدراتهم على فرض الفروض وإعطاء تفسيرات علمية صحيحة مدعمة بالأسانيد المنطقية، وأيضا القدرة على التحاور وطرح التساؤلات ونتيجة لذلك تمكنوا من التفكير التوليدي.

- التدريس بإستخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي جعلت التلاميذ وما لديهم من خبرات الركن الأساسي في الموقف التعليمي حيث وفرت نوع من التعلم المتمركز حول التلميذ وهذا بدوره جعل التلاميذ أكثر تركيزا وفهما لما يقرؤه لأنها وفرت لهم ما يحتاجونه من خبرات تعليمية، بالإضافة إلى أن إجراءات تنفيذ الإستراتيجية تسمح للتلاميذ بتبادل المعلومات التي يعرفونها عن الموضوع، والتي مكنتهم أيضا من وضع أهدافهم للتعلم .

- ساعدت استراتيجيات التفكير الجانبي على إشاعة مناخا تدريسيا مشجعا، ومحفزا للتلاميذ على التوصل إلى حلول مبتكرة، دون التقيد بخطوات التفكير التقليدية، بل أصبح المجال واسعا أمام التلاميذ لابتكار المزيد من الأفكار الجديدة، وعدم الاستغناء عن أي فكرة إلا بعد التأكد من أنها غير فعالة، وبالتالي شاعت حرية التفكير بين التلاميذ مجموعة البحث، مما أدى إلى التوصل لأفكار وحلول مبدعة بالإضافة إلى أن طرح التلاميذ للأسئلة ومحاولة الإجابة عنها من خلال توليد الأفكار، وربط المعلومات الجديدة بالسابقة وتنظيمها، سمح للتلاميذ بالتدريب على كيفية وضع تفسيرات لكثير من الظواهر والمفاهيم وربط السبب بالنتيجة،ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة **(Saxe & et al., 2010)**، **(رجب، ٢٠١٢)،دراسة(خرارزة،٢٠١٦) دراسة(زوين، ٢٠١٨)، دراسة (القحطانى،٢٠١٨)** .

ثانياً :عرض النتائج المتعلقة بمقياس الدافعية للإنجاز :

لاختبار صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه:"يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الثانى الاعدادى في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدى"،تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في مقياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥) يبين قيمة "ت" لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز

الأداة	نوع التطبيق	المتوسط	الإنحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	α
مقياس الدافعية للإنجاز	قبلى	٩٢,٦٣	١٠,٤٣	٣١	١٥,٦١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدى	١٠٨,٢٦	٦,٠٣			

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ في كل من التطبيق القبلي والبعدي وذلك لصالح التطبيق البعدي في مقياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى، حيث أن قيمة " ت " المحسوبة (١٥،٦١) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٣١) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يبين أن تدريس وحدة " حياة محمد صلى الله عليه وسلم " قصة بناء أمة " " بإستخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى كان له نتائج إيجابية في تنمية الدافعية للإنجاز.

وللوقوف علي فاعلية البرنامج القائم علي إستراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية الدافعية للإنجاز وحجم الأثر تم حساب مربع إيتا وحجم الأثر للتعرف على حجم التأثير للمعالجة التجريبية، والجدول يوضح أن قيمة حجم الأثر تجاوزت قيمة الواحد الصحيح كما أن قيمة مربع إيتا = (٨٩،٠)وهي تعني أن ٨٩ % من التباين يرجع إلي التدريس بإستخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي.

ويمكن تفسير وإرجاع تلك النتائج إلي :

– ساهم البرنامج القائم على استراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ مجموعة البحث، حيث اتضح ذلك من نتائج مقياس الدافعية للإنجاز في التطبيق البعدى، إذ تفوق التلاميذ، ويرجع ذلك إلى استخدام استراتيجيات التفكير الجانبي في تدريس موضوعات الوحدة المختارة أتاح الفرصة لهم لإثبات ذواتهم، وحرية التعبير في عرض أفكارهم وآرائهم، وبالتالي ارتفعت

لديهم معدلات الثقة بالنفس مما زاد من دافعيتهم للإنجاز ، وتفضيل المهام الصعبة، والحفاظ على مستوى مرتفع من النجاح، والمبادرة لذلك جعلتهم يشعرون بإنجاز المهام المطلوبة وبالتالي نمت لديهم الدوافع الداخلية التي ساهمت بدورها في تنمية الدافعية لتعلم مادة الدراسات الاجتماعية .

- إن إجراءات التدريس وفقاً لإستراتيجيات التفكير الجانبي قد أتاحت الفرصة للتلاميذ للشعور بأهمية ووظيفة مادة التاريخ الدراسات الاجتماعية في حياتهم مما أدى إلى زيادة التجاوب من التلاميذ أثناء تنفيذ دروس الوحدة وفقاً لتلك الاستراتيجيات، بالإضافة إلى أنها ساعدت علي تذكر وفهم المحتوي، بالإضافة إلى أنها ساعدت التلاميذ علي طرح الأسئلة التي توضح تعريف أو خصائص أو أسباب أو أوجه الشبة والاختلاف المتضمنة بالمحتوي العلمي، بالإضافة إلى أن الإستراتيجية نمت قدرة التلاميذ علي التفسير والتأمل مما أدي إلي التفسير عالي المستوي وبالتالي إلي التفكير التوليدى.
- كما أن إستراتيجيات التفكير الجانبي تعمل على خلق مناخ ممتع لبيئة التعلم وذلك من خلال العمل التعاوني وتوفير الثقة بالنفس وتنمية مهارات الفهم لدي التلاميذ.
- بالإضافة إلى أن إستراتيجيات التفكير الجانبي تهتم بدافعية وميول واهتمامات التلاميذ، وتسمح لهم بالتعبير عن أرائهم وأفكارهم؛ حيث تجعل التلاميذ يعتمدون علي أنفسهم في تصميم الأسئلة ويتحملون مسئولية تعلمهم مع باقي زملائهم، كما أن من ضمن خطواتها الأساسية خطوة التفكير، وكما هو معروف فإن وقت التفكير يساعد على إطلاق أكبر عدد من الأفكار والإستجابات؛ مما كان له أثره الفعال في ذاتية التلاميذ وقدرتهi على إنتاج العديد من التساؤلات والأفكار والحلول للمشكلات المطروحة، كما تساعدهم في كيفية التعامل مع الآخرين في بيئة تعاونية حرة خالية من الخوف، الأمر الذي ساهم في تنمية دافعية التلاميذ وزيادة إقبالهم على تعلم مادة التاريخ.

توصيات البحث : في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث فإن يوصى بما يلي :

- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير بصفة عامة وأبعاد التفكير التوليدى بصفة خاصة أثناء تدريس التاريخ بمراحل التعليم المختلفة .
- ضرورة التخلص من الإستراتيجيات التقليدية في التدريس وإستخدام إستراتيجيات تعلم نشطة تحث التلميذ على التفكير والفهم وإعمال العقل .
- ضرورة إعادة النظر في تخطيط مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بحيث تركز من خلال محتواها على تنمية أبعاد التفكير التوليدى لدى التلاميذ، وليس فقط الاهتمام بتحصيل المعارف والحقائق
- تشجيع معلمي التاريخ بمراحل التعليم المختلفة على إستخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي في تدريس التاريخ كإحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة من خلال تنظيم دورات تدريبية للمعلمين

بالمدارس للتدريب علي كيفية إستخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي في التدريس حتى يتمكنوا من تدريب تلاميذهم عليها..

- الاهتمام بإستخدام أساليب التقويم التي تتطلب من المتعلم ممارسة أبعاد التفكير التوليدى.

مقترحات البحث :

انطلاقا من إجراءات البحث والنتائج التي تم التوصل إليها يمكن اقتراح إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول ما يلي :

١. فاعلية إستراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مادة الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
٢. أثر إستراتيجيات التفكير الجانبي على تنمية التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة .
٣. فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التفكير الجانبي في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية بعض مهارات الفهم التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

المراجع:

أولا: المراجع العربية :

١. ابراهيم، بسام عبدالله طه (٢٠١١).التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير.عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢. إبراهيم، جمال حسن السيد (٢٠١٩).فاعلية استخدام استراتيجية كاجان – كوان في تدريس الجغرافيا في تنمية مهارات التفكير الجانبي والوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي .مجلة العلوم التربوية والنفسية.٢٠(٣) ، ٩٥-١٣٦.

٣. أبو السل ، محمد شحاته (٢٠١٦).بناء مقياس دافع الإنجاز لطلبه المرحلة الثانوية فى دمشق وفق نظرية الاستجابة للفقرة (IRT) ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ٤. (٤)، ١٤٠ – ١٧٥ .

٤. أبو جادو ، صالح محمد ؛ نوفل، محمد بكر (٢٠٠٧).تعليم التفكير : النظرية التطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٥. أبو درب، علام علي محمد(٢٠١٩).فاعلية استراتيجية التفكير بصوت مرتفع Thinking Aloud لتنمية التحصيل المعرفي والتفكير التوليدي في الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي. مجلة كلية التربية بالمنصورة،٢ (١٠٥)،٨٥٦ -٩١٠ .

٦. أبو لبن ، وجيه مرسي (٢٠١٦) . فاعلية إستراتيجية تدريس قائمة على التفكير الجانبى فى تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى . مجلة القراءة والمعرفة. (١٧٦) ،٢١-٧٠.

٧. أحمد ، صفاء محمد علي محمد (٢٠١٣).أثر برنامج مقترح قائم على مدخل التعلم المستند إلى الدماغ في تصحيح التصورات البديلة وتنمية عمليات العلم والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط .مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،٢ (٣٣)،٤٩ – ٩٦ .

٨. أحمد، علاء الدين أحمد عبدالراضي (٢٠٢٠).استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. المجلة التربوية بجامعة سوهاج،(٧٨)،١٧٨١ – ١٨٣٠ .

٩. أحميدة، هناء بشير (٢٠١٤).أثر التدريس بخرائط العقل في تنمية التحصيل والتفكير التوليدي في مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢(١٥) ٣٦١-٤٠٦ .

١٠. الجنابي، ذكرى فاضل(٢٠١٥).أثر نموذجي وودز ولاندا في اكتساب المفاهيم التاريخية والدافعية نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة بغداد بالعراق .

١١. الجندي ، أمنية السيد & حسن ، نعيمة (٢٠٠٤).دراسة التفاعل بين بعض أساليب التعلم والسقالات التعليمية في التحصيل والتفكير التوليدي والاتجاه نحو العلوم لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، تكوين المعلم، دار الضيافة- جامعة عين شمس، الفترة من ٢١-٢٣ يوليو، (٢)،٦٧٨- ٧٢٨.

١٢. الجهني، أحلام (٢٠١٧).فاعلية استخدام إستراتيجية تقصي الويب لتدريس الأحياء في تنمية التفكير التوليدي والاتجاه نحوها لدى طالبات الثاني الثانوي .المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٦ (٣)،٢١٠ : ٢٢٦ .

١٣. الجيزاوى، صبرى إبراهيم عبدالعال (٢٠١٩).فاعلية برنامج قائم علي التعليم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،(١١٩)،٨١- ١٢٥.

١٤. الحنان، طاهر محمود محمد محمد(٢٠١٨).برنامج مقترح قائم على استراتيجية التعليم الراسخ لتدريس التاريخ في تنمية مهارات التفكير التوليدي والتقويمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،(١٠٧)،١٨٩- ٢٦٧.

١٥. الخولي، محمد سعيد(٢٠١١). الذكاء الوجداني ما بين النشأة والتطبيق. سلسلة إصدارات علم النفس الإيجابي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٦. الحارثى ، محمد (٢٠١٠).الفروق فى دافعية الانجاز والتفكير الابتكارى لدى عينة من الطلبه المتفوقين والمتأخريين دراسيا بالصف الثالث المتوسط بإدارة التربية والتعليم بمحافظة القنفذة مع تصور لبرنامج ارشادى مقترح للمتأخريين دراسيًا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك خالد ، السعودية .

١٧. الزبيدى، ساهر حسن علو.(٢٠١٦).فاعلية استراتيجية التعلم المدمج فى تنمية مهارات التفكير التوليدى والتحصيل فى مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الخامس الإعدادى بجمهورية العراق. رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١٨. الزيات، فتحي مصطفى(٢٠٠١). مصداقية النموذج الاستكشافي للابتكارية. رسالة الخليج العربي، السعودية. ١٩(٦٩)، ٦٣ : ١٠٤ .

١٩. السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٠. الشيخ، إبراهيم خضاري علي عوض(٢٠١٧).اثر استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المتشعب والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.مجلة البحث العلمي في التربية،٤(١٨)،٣٨٩- ٤٠٦ .

٢١. الصعيدي ، منصور سمير السيد(٢٠١٤). فاعلية السقالات التعليمية "مدعومة الكترونياً" في تدريس الرياضيات وأثرها على تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل،١(٤)،١٨٥-٢٤٤.

٢٢. العمودي ، هالة سعيد أحمد باقادر (٢٠١٢).فعالية نموذج ويتلى في تنمية التحصيل ومهارات توليد المعلومات في الكيمياء والدافع للإنجاز لدى طالبات الصف الثالث الثانوي"، مجلة التربية العلمية، ١٥ (١)، ٢١٩-٢٦٢.

٢٣. الكبيسي ، عبد الواحد (٢٠٠٨). أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس الرياضيات على التحصيل والتفكير الجانبي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط . مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية)،٣٤(١) ، ٢٤٣-٢٧٠.

٢٤. ـــــــــــــــــــــــــــ.(٢٠١٣). التفكير الجانبي: تدريبات وتطبيقات عملية . الأردن: مركز دي بونو لتعليم التفكير.

٢٥. ـــــــــــــــــــــــــــ ؛ الأمين ، علاء .(٢٠١٤) . أثر استراتيجية الجيجسو في تحصيل طلبة الصف الخامس العلمي في الرياضيات وتفكيرهم الجانبي . مجلة الكوفة للحاسوب والرياضيات . ٢(٢) ، ٨-٢٧.

٢٦. ـــــــــــــــــــــــــــ .(٢٠١٤). أثر إستراتيجية المفاهيم الكرتونية في التحصيل والتفكير الجانبي لطلبة الصف الأول المتوسط في الرياضيات. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية،٢١(٢)، ٣٥٨-٣٨٧.

٢٧. القحطاني،شاهرة سعيد(٢٠١٨).فعالية استراتيجية (PQ4R) في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير التوليدي لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمدينة الرياض .مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢(١٤)،١٠٥ – ١٢٨ .

٢٨. ـــــــــــــــــــــــــــ(٢٠١٣).التفكير الجانبي: تدريبات وتطبيقات عملية. الأردن: مركز دي بونو لتعليم التفكير.

٢٩. القلعاوى، عبدالمعز محمد إبراهيم حسن(٢٠١٩).تأثير استخدام استراتيجية سكامبر SCAMPERفي تدريس الجغرافيا علي تنمية مهارات التفكير الجانبي وبعض عادات العقل لتلاميذ المرحلة الإعدادية.مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،(١١٤)،٥٤ – ١٠١ .

٣٠. اللقانى ، أحمد . الجمل ، على (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ،ط٢ ، القاهرة: عالم الكتب.

٣١. المزروعي، ياسر فيصل جاسم(٢٠١٥) .أثر نموذجا جيرلاك وإيلي في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ ودافعيتهم نحو المادة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى بالعراق .

المطيري،مساعد مرزوق معجب(٢٠٢٠).اثر اختلاف نمطى التعلم الخليط (المعكوس/المرن) في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٣٢. النجدى ، أحمد . عبد الهادى ، منى (٢٠٠٧) : إتجاهات حيثة فى تعليم العلوم فى ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية ، القاهرة: دار الفكر العربى .

٣٣. بديوي ، عبد الرحمن (٢٠١١).برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات توليد وتقييم المعلومات لدى الموهوبين والمتفوقين من الجنسين"، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، المؤتمر العلمي

العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الموهبة والابداع منعطفات هامة في حياة الشعوب، الفترة من ١٥-١٦ أكتوبر.

٣٤. جاد الحق، نهلة عبد المعطي(٢٠١٦).تدريس العلوم باستخدام التعلم القائم على الاستبطان لتنمية التفكير التوليدي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة التربية العلمية ، مصر، ١٩(٤)، ١: ٤٠ .

٣٥. جروان، فتحي عبد الرحمن (1999): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، عمان: دار الكتاب الجامعي.

٣٦. جروان، فتحى عبدالرحمن (٢٠٠٢).الابداع .مفهومه وتدريبه.عمان : دار الفكر العربي .

٣٧. حامد، حمدي أحمد (٢٠١٩). فاعلية بعض استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة كلية التربية بطنطا ،٧٤(٢)،٣٢٧- ٣٧٦.

٣٨. حسام الدين ، ليلى عبد الله ورمضان ، حياة على (٢٠٠٧).فاعلية المهام الكتابية المصحوبة بالتقويم الجماعي في تنمية التفكير التوليدي ودافعية الانجاز وتحصيل الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة التربية العلمية، ١٠(٢)، ١٢١-١٧٠.

٣٩. حسب، علياء عباس محمد(٢٠٢٠).إستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويب لتنمية مهارات التخطيط للتدريس والدافعية للإنجاز لدي طلاب شعبتي التاريخ والجغرافيا بكلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،(١٢٨)،١١ – ٤٦ .

٤٠. حمامة ، جيلاني وآخرون (٢٠٠٦).علم النفس التعلم والعليم.الكويت :الأهلية للنشر والتوزيع.

٤١. خرارزة، صالحة عمر محمد .(٢٠١٦). إستخدام طريقة قبعات التفكير الست في تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة البحث العلمي في التربية،٢(١٧)،٥٧٧- ٥٩٣ .

٤٢. خليفة، عبد اللطيف محمد.(٢٠٠٠). الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٣. خليفة ،عبد اللطيف محمد ،(٢٠٠٦)،مقياس دافع الإنجاز .القاهرة : دار الغريب للطباعة والنشر.

٤٤. دنيور، يسري طه (٢٠١٤).أثر استخدام نموذج آدي وشاير في تدريس الفيزياء على تنمية التحصيل والتفكير العلمي والتفكير التوليدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية،(٥٥)، ٤١ : ٨٨ .

٤٥. دياب ، رضا احمد (٢٠١٦) . أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم المستند إلى الدماغ فى تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الجانبى والاتجاة نحو الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائى . مجلة تربويات الرياضيات ،١٩(٥) ، ٢٤١- ٣٢٣.

٤٦. دي بونو ، إدوارد . (٢٠٠٥) .الإبداع الجاد : استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق أفكاراً جديدة (ترجمة باسمة النوري) . الرياض : مكتبة العبيكان .

٤٧. ـــــــــــــ (٢٠٠٥أ) . التفكير المتجدد : استخدامات التفكير الجانبي (ترجمة إيهاب محمد). القاهرة : الهيئة العامة المصرية للكتاب .

٤٨. ـــــــــــــ . (٢٠١٠) . التفكير الجانبي : كسر القيود المنطقية (ترجمة نايف الخوص) . دمشق : الهيئة العامة السورية للكتاب .

٤٩. رجب ، اماني علي السيد(٢٠١٢).اثر استراتيجية اليد المفكرة في تنمية مهارات التفكير التوليدي في مادة الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة كلية التربية بدمياط، (٦٢) ، ٢٤٢- ٢٨٧ .

٥٠. رشيدة عبد الرؤوف رمضان (٢٠١١). الاحتراق الوظيفي وعلاقته بالرضا المهني لدى معلمي المرحللة الابتدائية. المجلة التربوية. مج٢٦، ١٠١ (١)، ١٨٩-٢٤٦.

٥١. زيادة ، رانيا مبروك (٢٠١٠). تأثير نموذج التعلم البنائي في الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية دافعية الإنجاز ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كفر الشيخ.

٥٢. زنقور ، ماهر محمد صالح (٢٠١٣).استخدام المدخل المفتوح القائم على حل المشكلة في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير المتشعب وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.مجلة تربويات الرياضيات، (١٦)، ٦-١٢٨.

٥٣. زوين ، سها حمدي(٢٠١٨). فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتي (K-W-L-H) في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية،(١٠٠)،١٣٦ -١٩٦.

٥٤. زيتون، كمال عبدالحميد (٢٠٠٢) : تدريس العلوم للفهم:رؤية بنائية. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

٥٥. سلطي، سامي وسليمان ، نايف أحمد (٢٠٠٥).أساليب تدريس الرياضيات والعلوم. الطبعة الأولى، القاهرة : دار صفاء للنشر والتوزيع .

٥٦. سعادة ، جودت احمد (2006) . تدريس مهارات التفكر مع مئات الامثلة التطبيقية، ط1 ، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

٥٧. ـــــــــــــــــــ والصباغ ، سهيلة احمد (2013) .مهارات عقلية تنتج أفكارا ابداعيا مع مئات الامثلة التطبيقية. ط1 ، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .

٥٨. سعودي ، منى عبد الهادي & شهاب ، منى عبد الصبور & الغول ، السعدى (٢٠٠٥).فعالية تدريس العلوم باستخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات توليد المعلومات وتقديمها والتفكير فوق المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بجمهورية مصر العربية"، المؤتمر العلمي الخامس حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، القاهرة، جامعة عين شمس، إبريل.

٥٩. سلام ، باسم .(٢٠١٨) . أثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية تربية . جامعة أسيوط .مجلد ٣٤ (٢)، ٤٤٠-٤٨٩.

٦٠. سليمان ، تهاني محمد (٢٠١٤) برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التفكير التشعبي لتنمية الأداء التدريسي المنمي للتفكير لدي معلمي العلوم والتفكير التوليدي لدي تلاميذهم.مجلة التربية العلمية، ١٧(٦)، ٤٧-٨٧.

٦١. طه ، مروة .(٢٠١٤). برنامج مقترح قائم على نموذج التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والأداء التدريسي لدى الطالبة معلمة الدراسات الاجتماعية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،(٥٤)، ٥٧-٨٨.

٦٢. عبدالمحسن ، محمد فتحي (٢٠٠٥).توجيهات دافعية الإنجاز ومواجهة ضغوط المنافسة لدى الرياضيين المعاقين بدنياً والرياضيين غير المعاقين: دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

٦٣. عبد الرحمن ، سمر (٢٠١٥).استخدام برنامج "كورت" في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٦٤. عطية، محسن علي(٢٠١٥).التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه. دار صفاء للنشر والتوزيع

٦٥. عمر ،أمل نصر الدين (٢٠١٣). تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب – المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني ، ١ – ٣٠.

٦٦. عبدالجواد، حمادة رمضان(٢٠١٨).اثر استخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية مهارات التفكير التوليدى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،٥(٩)،١٥٤ – ١٦٩ .

٦٧. عبد العليم ، راندا (٢٠٠٨). فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصور في تنمية مهارات التفكير التوليدي البصرى لدى أطفال الروضة. مجلة القراءة والمعرفة، (٧٨)،٢٩

٦٨. عبد الله ، تامر محمد عبد العليم (٢٠١٥). إستراتيجية مقترحة قائمة على البنائية الاجتماعية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير الزمني والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،(٧١)،١٧٨– ٢٢١.

٦٩. عبده ، ياسر (٢٠١٠) . أثر استخدام استراتيجيات الإبداع الجاد في تدريس العلوم على تنمية مهاراته وأساليب التعلم والاتجاه نحو استخدامها لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية . مجلة جامعة طيبة :العلوم التربوية،٥ (٢) ،٢١٧– ٢٥٨.

٧٠. عثمان ، يسرى محمد محمود (٢٠٠٨).أثر استخدام المدخل الجدلي التجريبي في تنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير التوليدي لطلاب الصف الاول الثانوي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.

٧١. عصفور، إيمان حسنين محمد (٢٠١١).برنامج قائم على استراتيجيات التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير التوليدي وفاعلية الذات للطالبات.دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، (١٧٧)، ١٣ – ٦٥.

٧٢. علوان، عمر ؛ ذيب، إيمان(٢٠١٢).التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة . مجلة الأستاذ،(٢٠١)، ٤٦٣–٥٤٠.

٧٣. عماره،عصام عبدالمهدى محمد(٢٠١٨).فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط فى الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ذوى صعوبات التعلم فى مادة الدراسات الاجتماعية. مجلة كلية التربية بجامعة طنطا،٧٢(٤)،٩٠٧– ٩٤٩ .

٧٤. عيسى، ماجد محمد عثمان؛ وخليفة، وليد السيد أحمد(٢٠٠٩). أثر برنامج تدريبي للمعلم قائم على تحسين فعالية الذات الأكاديمية للتلاميذ في الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو الرياضيات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية ببنها، ١٩(٧٩)، ١–٦٦.

٧٥. عمار، سلوى محمد(٢٠١٩).فاعلية استخدام مدخل التدريس المتمايز في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،(١١٦)،١- ٧٦ .

٧٦. غباري ، ثائر أحمد و أبو شعيرة ، خالد و اشتيوة، فوزي (٢٠٠٩). فاعلية نموذج آركس (ARCS) للدافعية في تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة .مجلة اتحاد الجامعات العربية،(٥٣)،٤٣٩- ٤٦٥ .

٧٧. غريب ، علي .(٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على التعلم السريع لتنمية التفكير الجانبي والتنظيم الذاتي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي . مجلة تربويات الرياضيات ، ١٩(٢) ، ٣١- ٨٣ .

٧٨. فايد ، سامية المحمدي (٢٠١٦).استخدام التعليم المخلط في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات البحث التاريخي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بجامعة المنوفية،٣١(٤)،٨٧- ١٣٢ .

٧٩. فهمى ، نوال عبد الفتاح (٢٠٠٦).أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل وعمليات العلم الأساسية والتفكير التوليدي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي"، مجلة التربية العلمية، ٩(٣)، ٥١-٩٩.

٨٠. قرني ، زبيدة محمد (٢٠٠٨). فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا التعليم الالكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي وتعديل أنماط التفضيل المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الفيزياء، مجلة التربية العلمية، ١١(٤)، ١٤٥-٢٠٧.

٨١. كريم، نوفل عباس(٢٠٢١).فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب فى التحصيل ومهارات التفكير التوليدى فى التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الاديبى. مجلة أكاديمية شمال أوربا المحكمة للدراسات والبحوث،٣(١٠)، ٣ – ٣١ .

٨٢. كمال ، بدوي .(٢٠١٧). أثر استخدام نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التخيل التاريخي والتفكير الجانبي لتلاميذ المرحلة الابتدائية . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،(٩٥)، ٣٤-٧٦.

٨٣. لافي، فتحية علي حميد(٢٠١٩).تأثير برنامج مقترح قائم علي استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية كفايات التخطيط للدروس والدافعية للإنجاز لدي الطلاب المعلمين بالفرقة الثانية شعبة التاريخ. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،(١١٧)، ١٧٦ – ٢١٨ .

٨٤. مارزانو ، روبرت وأخرون (١٩٩٦). أبعاد التفكير، ترجمة يعقوب نشوان، وحمد خطاب، عمان: دار الفرقان.

٨٥. مارزانو ، روبرت وأخرون (١٩٩٨).أبعاد التفكير إطار عمل للمنهج وطرق التدريس، ترجمة يعقوب نشوان ومحمد صالح خطاب، عمان: دار غزة للطباعة والنشر والتوزيع.

٨٦. مارزانو ، روبرت وآخرون (١٩٩٨): أبعاد التعلم- دليل المعلم، ترجمة جابر عبد الحميد وآخرين، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

٨٧. مجاهد ، فايزة أحمد الحسيني (٢٠١٤). فاعلية وحدة مقترحة لتدريس التاريخ باستخدام خرائط العقل في تنمية مهارات التفكير البصري والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،٤(٤٦)،١٤٩ -١٩٦.

٨٨. محمد، صفاء محمد علي .(٢٠١٠). برنامج تدريبي قائم على نموذج مقترح للدرس المبحوث وأثره على تنمية مهارات التفاعل اللفظي والتفكير الجانبي والولاء المهني لطلاب الدبلوم العامة شعبه الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بالوادي الجديد. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،(٣٠)، ١٤٢-١٨٠.

٨٩. محمود ، جمال الدين إبراهيم (٢٠١٢).الفاعلية النسبية لاستخدام إستراتيجيتي التعلم النشط فكر زواج شارك والتدريس المباشر في تدريس التاريخ على تنمية الفهم العميق ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الثالث متوسط بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية،٣(٢٤)، ١٠: ٦٠.

٩٠. منصور ، هاما عبد الرحمن (٢٠١٢).فعالية استراتيجية poda المعدلة القائمة على التعلم النشط في تصحيح المفاهيم البيولوجية البديلة وتنمية مهارات التفكير التوليدي لطلاب الصف الأول الثانوي.رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٩١. موسي ، فاروق عبد الفتاح (١٩٩١).اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين" ، ط٤،القاهرة :مكتبة النهضة المصرية .

٩٢. نوفل ، محمد . (٢٠١٤) . الإبداع الجاد : مفاهيم وتطبيقات . عمان : مركز ديبونو لتعليم التفكير.

٩٣. هانى ، ميرفت حامد (٢٠١٣).فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ١٩ (٢)، ٢٢٧-٢٩٢.

٩٤. يوسف ، محرز عبده (٢٠٠٢).فعالية تدريس الكيمياء بمساعدة الحاسوب في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي والدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي، الجمعية المصرية للتربية العلمية المؤتمر العلمي السادس" التربية العلمية وثقافة المجتمع، ٢٨- ٣١ يوليو، فندق بالما آبو سلطان- الإسماعيلية،المجلد الثاني، ٣٩٩- ٤٢٠.

ثانياً : المراجع الأجنبية

95. Ann. K, and Golan , R (2011). Designing project based instruction to foster generative and mechanistic understandings in genetics. Science Education,95(1), pp .21-56.
96. Chin , C. & David , E .(2000) : Learntng in science : A comparison of deep and surface Approaches , Journal of research in science Teaching ,37, (2), PP. 109 -138.
97. .Chapman, David,LateraI Thinking,available at:http://www .Marilen abeltramini.it/progetti0708/beltra;mini lamezia/DeBono Rep Chapman.pdf, 9/2020.
98. Entwistle. N. (2000): Promoting deep learning through teaching and assessment: Conceptual frameworks and educational contexts. Paper presented at AAHE conference. Jane. pp(14-18).
99. Earnest, Darrell Steven.(2012). Supporting Generative Thinking about Number Lines, the Cartesian Plane, and Graphs of ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, University of California, Berkeley ED552670: ERIC: from Retrieved https://eric.ed.gov/?id=ED552670.
100. Gladstone, M. (2006): "Generative Thinking and Generative communication", Paper Presented in Meeting of American Society for Quality Columbia Basin Section 614, 2 November.
101. Harder P. , Davis,k.& Sullivan, D(2008) . Measuring Teacher Perceptions of the How and Why of Student Motivation. Educational Research and Evaluation, Vol.14, No.2, Pp -155-179 .
102. McGuinness, Mark, Is Lateral Thinking Necessary for Creativity, available at :http://eduarticles.com/ tag/lateral-thinking.
103. Mushoriwa, T. ; Sibanda, J. & Nkambule, H. (2009): "Testing Generative Thinking among Swazi Children", Nigerian Jouranl of Gudance and Counseling, Vol. 14, No. 1, Pp. 794-831.
104. Nather، F. (2013) .Exploring the impact of Formal Education on the Moral Reasoning Abilities of College Students . College Student Journal، 47(8)، 470-477.

105. Nather، F. (2013) .Exploring the impact of Formal Education on the Moral Reasoning Abilities of College Students . College Student Journal، 47(8)، 470-477.
106. Saxe, G. ; Earnest, D. ; Sitalkhan, y. ; Haldar, L. ; Lewis, K. & Zheng, y. (2010): "Supporting Generative Thinking about the Integer Number Line in Elementary
107. Swartz, R. & Fischer, S. (2001). Teaching thinking in Science developing mds: A resource book for teaching, Alexandria, Na: Association for supervision and curriculum development.